١٠٠ فائدة في النحو والإعراب

تأليف عبدالرحمن بن عبدالله أبودجين

يقول المؤلف : النحو من أجل العلوم التي خدمت وتخدم كتاب الله ؛ لذا فقد جمعت مائة فائدة في النحو والإعراب هي حصيلة قراءات متفرقة ، اخترت منها ما تمس الحاجة إليها ، ويكثر استعمالها ، ليستفيد منها الطلاب والدارسون ، ولا يعني هذا ضعف المستفيد ولا علو قدم المفيد ، ولا أدعي الكمال والتجديد ، وإنما هي محاولة للإسهام في خدمة لغتنا الغراء. وقد عرضتها باسلوب سهل مبسط ، فقسمت الكتاب قسمين : الأول : احتوى على خمسين فائدة عامة ، كل فائدة لها نموذج إعرابي يوضح هذه الفائدة ، ويقوي ملكة الإعراب عند الدارسين ، وقد رتبت الفوائد في هذا القسم على طريقة ابن مالك في ألفيته. و الثاني : احتوى على خمسين فائدة في الأدوات النحوية ، وقد رتبت الفوائد في هذا القسم على الطريقة الألفبائية ، مما يسهل البحث عن المعلومة دون عناء .

إهداء

إلى الأساتذة والدارسين إلى كل محب دراسة العربية .. إلى ابنائي الطلاب.. أقدم هذا الكتاب..
المؤلف

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، قال تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)(١) ، وقال سبحانه: (..وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا..)(٢) ، والصلاة والسلام الأكملان على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين. وبعد:
فإن النحو من أجل العلوم التي خدمت وتخدم كتاب الله ؛ لذا فقد جمعت مائة فائدة في النحو والإعراب هي حصيلة قراءات متفرقة ، اخترت منها ما تمس الحاجة إليها ، ويكثر استعمالها ، ليستفيد منها الطلاب والدارسون ، ولا يعني هذا ضعف المستفيد ولا علو قدم المفيد ، ولا أدعي الكمال والتجديد ، وإنما هي محاولة للإسهام في خدمة لغتنا الغراء.
وقد عرضتها باسلوب سهل مبسط ، فقسمت الكتاب قسمين :
الأول : احتوى على خمسين فائدة عامة ، كل فائدة لها نموذج إعرابي يوضح هذه الفائدة ، ويقوي ملكة الإعراب عند الدارسين ، وقد رتبت الفوائد في هذا القسم على طريقة ابن مالك في ألفيته.

---

(١) سورة يوسف ،آية : ٢ .
(٢) سورة الأحقاف،آية : ١٢ .

الثاني : احتوى على خمسين فائدة في الأدوات النحوية ، وقد رتبت الفوائد في هذا القسم على الطريقة الألفبائية ، مما يسهل البحث عن المعلومة دون عناء .
أخي القارئ:
إن هذه الفوائد النحوية وسيلة لمعرفة الإعراب وسلامة النطق وفهم مدلول الكلام وصحة القراءة والكتابة ، وقد يأتي ما يخالفها ، ولكنني بنيتها على السائد والأكثر ، فأرجو أن أكون قد وفقت في اختيارها وجمعها، وان تجد فيها بغيتك .
ولا يفوتني أن أشكر كل من أسهم في مراجعة هذا الكتاب ، كما أشكر مقدماً كل من يرشدني إلى مواطن الخطأ والنقص، فإن المؤمن مرآة اخيه ، ولغتنا واسعة المجال ، عظيمة الفوائد والأسرار ، ولو بقينا ننتظر لما الف مؤلف كما قال العماد الأصفهاني - رحمه الله - : "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان اجمل ، وهذا من أعظم العبر" .
اسال الله ان يكون عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وان ينفع بما كتبت .
والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .
عبدالرحمن بن عبدالله أبودجين

التمهيد

وهو يشمل ثلاثة مباحث :
المبحث الأول: الكلمة واقسامها؛
الكلمة : هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ، وهي إما اسم وإما فعل وإما حرف.
اولا: الاسم: هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، نحو : محمد .
وعلاماته هي :
١) قبوله الجر : ويشمل الجر بالحرف، والجر بالإضافة، والجر بالتبعية.
وقد اجتمعت في : بسم الله الرحمن الرحيم(١) .
٢) التنوين : نحو : محمد(٢).
٣) قبوله النداء : نحو : يا خالد أتقن عملك .
٤) دخول الألف واللام (غير الموصولة)(٣) عليه ، نحو : الرجل .
٥) قبوله الإسناد : نحو : علي مسافر، فقد اسندت السفر إلى علي.
٦) قبوله الجمع : نحو : رجل تقول فيه : رجال.

---

(١) فكلمة (اسم) مجرورة بالحرف (الباء) ، ولفظ الجلالة مجرور بإضافه اسم إليه، والرحمن الرحيم مجرورتان بالتبعية على أنهما صفتان للفظ الجلالة .
(٢) التنوين: نون ساكنة، زائدة تلحق آخر الاسم لفظا لاخطاً لغير توكيد.
(٣) ال الموصولة ليست من علامات الاسم : لدخولها على الفعل، حو : ما انت بالحكم الترضى حكومته.

٧) قبوله التصغير : نحو . كتاب تقول فيه . كتيب(١) .
ثانيا: الفعل: ما دل على معنى في نفسه مقترناً بزمان ، سواء كان وقوع هذا المعنى في الزمن الماضي ، أم في الحال ، ام في المستقبل، ومن هنا انقسم الفعل إلى : ماض، ومضارع، وأمر.
وعلاماته هي :
١) قبوله تاء الفاعل ، وهي المضمومة للمتكلم ، نحو : فعلت ، والمفتوحة للمخاطب ، نحو : فعلت ، والمكسورة للمخاطبة ، نحو : فعلتى .
٢) قبوله تاء التأنيث الساكنة ، نحو : نعمت وبئست(٢) .
٣) قبوله ياء المخاطبة، وهي تلحق فعل الأمر، نحو : اضربي، والفعل المضارع، نحو : تضربين.
٤) قبوله نون التوكيد ، خفيفة كانت أو ثقيلة ، فالخفيفة نحو قوله تعالى : "لنسفعاً(٣) بالناصية)(٤)، والثقيلة نحو قوله تعالى : (لمخرجئك يا شعيب)(٥).

---

(١) وهناك علامات اخرى منها : قبوله ان يكون مضافاً . للاستزادة انظركتاب موسوعة النحووالصرف والإعراب .ص٥٣.
(٢) احترزنا بالساكنة من اللاحقة للأسماء ،نحو :هذه مسلمة، ومن اللاحقة للحرف،نحو : لات.
(٣) أبدلت نون التوكيد الخفيفة الفاً عند الوقف .
(٤) سورة العلق،آية :١٥

ثالثاً: الحرف : وهو ما لا يدل على معنى في نفسه، وإنما يظهر معناه في غيره ، نحو : إلى .
والحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه من علامات الأسماء ، وعلامات الأفعال.

المبحث الثاني الإعراب والبناء

الإعراب : أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة ، فيكون آخرها مرفوعاً ، أو منصوباً ، أو مجروراً ، أو مجزوماً حسب ما يقتضيه ذلك العامل .
والبناء : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ، وإن اختلفت العوامل التي تسبقها ، فلا تؤثر فيها العوامل المختلفة.
وأركان الإعراب أربعة :
١- العامل : وهو الذي يجلب علامة الإعراب .
٢- المعمول : وهو الكلمة التي تقع في آخرها علامة الإعراب .
٣- الموقع : وهو الذي يحدد وظيفة الكلمة، كأن تكون فاعلاً، أو مفعولاً به .
٤- العلامة : وهي التي ترمز إلى موقع الكلمة من الجملة(١) .
وأنواع الإعراب اربعة، وهي:
١) الرفع : ويكون في الأسماء والأفعال ، نحو : الكسول يندم .
٢) النصب : ويكون في الأسماء والأفعال ،نحو : إن الكسول لن يفلح .
٣) الجر : ويكون في الأسماء فقط ، نحو : سلمت على محمد .
٤) الجزم : ويكون في الأفعال فقط ، نحو : لم يكتب محمد .

---

(١) انظر : كتاب الواضح في القواعد والإعراب . ص٥ .

علامات الإعراب الأصلية(١) هي:
١- الضمة في حالة الرفع   ٢- الفتحة في حالة النصب .
٣- الكسرة في حالة الجر.   ٤-السكون في حالة الجزم .
والإعراب إما أن يكون ظاهراً ، وإما ان يكون مقدراً .
فالإعراب الظاهر : هو ما لا يمنع من النطق به مانع، نحو : حضر خالد ، ورأيت خالداً ، مررت بخالد .
والإعراب المقدر : هو ما يمنع من التلفظ به مانع ، من تعذر ، أو استثقال ، أو مناسبة ، أو حكاية .
فاولاً : المقدر للتعذر : يقع في المعتل الآخر المختوم بالألف ،نحو : يرضى الفتى ، فتقدر عليه الحركات الثلاث للتعذر(٢) .
ثالياً : المقدر للثقل : ويقع في المعتل الآخر المختوم بواو مضموم ما قبلها، نحو : يدعو ، أو ياء مكسور ما قبلها ، نحو : يرمي ، فتقدر الضمة والكسرة على الواو والياء للاستثقال(٣).

---

(١) أما علامات الإعراب الفرعية فتكون عندما لا يمكننا استعمال العلامات الأصلية ٠ كأن تنوب الواو عن الضمة ، والياء عن الكسرة في جمع المذكر السالم . للاستزادة انظر كتاب توضيح النحو .ص : ٣٩ .
(٢) معنى التعذر في الألف: أنه لا يستطاع إظهار الحركة عليها لأنها لا تقبل الحركة أصلاً.
(٣) معنى الاستقال في الواو والهاء : أن ظهور الضمة والكسرة عليها ممكن، ولكن ذلك ثقيل في اللفظ ولذلك تقدر الضمة والكسرة عليهما، واما الفتحة فتظهر لخفتها، ونحصر ذلك في الواو المسبوقة بضمة والياء المسبوقة بكسرة، بخلاف المسبوقين بسكون أو فتحة فتظهر عليهما جميع

الحركات ، نحو : دلو " ظبي. انظر : كتاب القواعد الأساسية في اللغة العربية ٠ ص١٥ ٠

ثالثا: المقدر للمناسبة: ويقع في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم فتقدر جميع حركات الإعراب على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم، نحو :غلامي(١).
وأنواع البناء اربعة) وهي:
١- البناء على السكون : وهو الأصل في البناء ؛ لأنه اخف من الحركة(٢) ، نحو : اجلس، كم، لم.
٢- البناء على الفتح : وهو أقرب الحركات إلى السكون، فلذا- دخل
- ايضاً - في الاسم والفعل والحرف،نحو : قام، أين، سوف.
٣- البناء على الكسر : ويكون في الاسم والحرف فقط، نحو : أمس، حير (حرف جواب).
٤- البناء على الضم : ويكون في الاسم والحرف فقط، نحو : حيث، منذ في لغة من جر ما بعدها(٣)
.

---

(١)هذا إذا لم يكن المضاف إلى ياء المتكلم مقصوراً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً.
(٢) ولخفته يكون في الاسم والفعل والحرف. انظر : ضياء السالك إلى اوضح المسالك.ص٥٨ .
(٣) ولثقل الكسر والضم وثقل الفعل لم يدخلا فيه ودخلا في الحرف والاسم.

المبحث الثالث توجيهات للمعرب

(١) تنظر في الكلام الذي تقرأه أو يلقى إليك نظرة تفصيلية تلم فيها بالمعنى، فإنهم قالوا : الإعراب فرع المعنى، وإذا اعترضتك كلمة لم تفهم معناها فانظر إلى سياق الكلام، فإن لم تجبك فاستنبط معناها من فحوى الكلام وما يناسب المقام .
(٢) تعنى جد العناية بالأخبار والأجوبة ، فإذا رأيت ما يحتاج إلى خبر كالمبتدأ وإن وأخواتها وكان وأخواتها فاعرف أين خبره ، وإذا رأيت ما يحتاج الى جواب كالشرط والقسم فاعرف اين جوابه، وعلامة كليهما أن يتم المعنى به .
(٣) لاتنتقل من إعراب كلمة إلى إعراب أخرى حتى تعرف ما تحتاج إليه الأولى وأين موضعه.
(٤) التزود من قراءة كتب الإعراب ؛ لأنها تعين المعرب على معرفة الإعراب بكل يسر وسهولة
. (١)

القسم الأول

الفائدة الأولى علامة الفعل الماضي والمضارع والأمر

علامة الفعل الماضي قبول تاء الفاعل أو تاء التأنيث الساكنة نحو : ضرب ، فإنها تقبل تاء الفاعل أو تاء التأنيث الساكنة فنقول : ضربت أو ضربت .
وعلامة الفعل المضارع صحة قبول "لم"(١)، نحو : نكتب ، فإنها تقبل لم ، فنقول : لم نكتب .
وعلامة فعل الأمر الدلالة على الأمر وقبول نون التوكيد أو ياء المخاطبة، نحو : اجلس؛ فإنها تدل على الأمر وتقبل نون التوكيد أو ياء المخاطبة، فنقول : اجلسن، واجلسي(٢) .
نموذج إعراب
قال تعالى : (فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)(٣).

الكلمة	إعرابها
الفاء	حرف استئناف
استقم	فعل أمر مبني على السكون ، فالفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت
أمرت	فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون والتاء في محل رفع نائب فاعل.
تطغوا	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون والوار ضمير متصل في محل رفع فاعل.

---

(١) ومن علامات المضارع المثبت قبوله (السين) أو (سوف) ، وإذا اتصلت به إحداهما خلصته للزمن المستقبل، ويمتنع أن يسبقهما نفي. انظر : كتاب النحو الوافي ١/٥٠٦

(٢) للاستزادة انظركتاب حاشية الصبان على شرح الأشموني، ١/٤٤ .

(٣)سورةهود آية ١١٢

الفائدة الثانية إعراب الافعال الخمسة

إذا اتصل بالفعل المضارع ألف الاثنين ، نحو : يذهبان ، أو واو الجماعة ، نحو : يذهبون ، أو ياء المخاطبة ، نحو : تذهبين ، فإنه يرفع بثبوت النون ، وينصب ويجزم بجذفها(١) .

نموذج إعراب

قال تعالى : (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)(٢).

الكلمة	إعرابها
فإن	الفاء حرف عطف مبني على الفتح، وإن : حرف شرط جازم مبني على السكون.
لم	حرف لفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تفعلوا	فعل مضارع مجزوم فعل الشرط(٢) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
ولن	الوار اعتراضية، ولن حرف لفي ونصب مبني على السكون.
تفعلوا	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حدف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

---

(١) الأفعال الخمسة هي : كل مضارع اتصل بآخره الف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة ، وحكمها : انها ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها، وهذه النون عند ظهورها تكون مكسورة بعد الف الاثنين، مفتوحة في باقي الصور.

(٢) سوة البقرة،آية: ٢٤ .

(٢) الجمهور يجعل الجازم (لم، لا، إن) لأن الأول اقوى في العمل، ولكن لا يمنع ان نجعل العامل (إن) حتى يخلص الفعل للاستقبال ويبقى كذلك، لأن الفعل إذا جزم ب(لم) قلب معناه إلى الماضى، وهذا يخل بمفهوم الشرط.

الفائدة الثالثة الضمائر المتصلة بالأفعال والمتصلة بالأسماء

كل ضمير يتصل بالفعل التام المبني للمعلوم(١) فهو في محل رفع فاعل، نحو : ذاكرت ، أو في محل نصب مفعول ، نحو : قابلك .
وكل ضمير يتصل بالاسم فهو في محل جر مضاف إليه، نحو : كتابك(٢) .
نموذج إعراب
قال تعالى : (لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ)(٣).

الكلمة	إعرابها
ليحملوا	اللام لام العاقبة، يحملوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة النصب حذف النون، والواو ضمير متصل يمحل رفع فاعل.
أوزارهم	أوزار : مفعول به منصوب، وعلامة لصبه الفتحة، وهم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
يضلونهم	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، وهم ضمير متصل في محل لصب مفعول به.

---

(١) وإذا كان الفعل مبنياً للمجهول فإن هذا الضمير يعرب نائب فاعل ، نحو : عُلمت صنعة .
(٢) للاستزادة انظر : كتاب المنجد في الإعراب والقواعد والبلاغة والعروض. ص٢٦٨ .
(٣) سورة النحل،آية :٢٥ .

الفائدة الرابعة الضمير المستتر

الضميرالمستتر: هو ما ليس له صورة في اللفظ ، ويختص بضمير الرفع ، وينقسم قسمين :
الأول : المستتر وجوباً : وهو ما لا يخلفه ظاهر ، ولا ضمير منفصل ، وله مواضع منها :
١) مرفوع أمر الواحد نحو : قم، وفاعل (قم) ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
٢) مرفوع المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد نحو : أنت تفهم، وفاعل (تفهم) ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
٣) مرفوع المضارع المبدوء بهمزة المتكلم نحو : أذهب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
٤) مرفوع المضارع المبدوء بالنون نحو : نسافر ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.
الثاني : المستتر جوازاً وهو ما يخلفه الظاهر ، أو الضمير المنفصل ، نحو : زيد يقوم ـــ أي هو - ، وهذا الضمير جائز الاستتار لأنه يحل محله الظاهر فنقول : زيد يقوم أبوه.

نموذج إعراب
قال تعالى : (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ).

الكلمة إعرابها
واتبع الواو حرف عطف .
اتبع: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .
واصبر فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

---

(١)سورة يونس آية ١٠٩

الفائدة الخامسة ضمير الشأن

ضميرالشأن هو ضمير مبهم يؤتى به في صدر جملة بعده تفسر دلالاته ، وتبين الغرض من وجوده ، وهو الإشارة والتمهيد لهذه الجملة التي يدل معناه على معناها ومدلولها على مدلوله ، ولهذا الضمير ضوابط لابد من توافرها ليرمز إلى الحال التي نريد ان نشير إليها بعده مباشرة وهي :
١- لابد ان يكون ضمير الشأن مبتدأ ، أو ما أصله مبتدأ .
٢- لابد من جملة بعده تفسره، وتوضح مدلوله، وتعرب خبراً له مع التصريح بجزأيها .
٣- ان تكون الجملة المفسرة له متأخرة عنه وجوباً ، ومرجعه يعود على مضمونها ، فلا يجوز تقديمها كلها، ولاشيء منها عليه؛ لأن المفسر لا يجيء قبل المفسر(٢) .
نموذج إعراب
قال تعالى: (قل هو الله أحد)(٣).
الكلمة إعرابها
هو ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
الله لفظ الجلالة مبتدأ ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
أحد خبر للمبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وجملة (الله أحد) في محل رفع خبر المبتدأ (هو).

---

(١) ويسمى ضمير الحال ، أو ضمير القصة.
(٢) انظر كتاب النحوالشامل ١/٦٣.
(٣) سورة الاخلاص ، آية : ١ .

الفائدة السادسة ضمير الفصل

ضمير الفصل(١) : هو ضمير يفصل بين ركني الجملة الاسمية - أي بين المبتدأ وخبره، أو بين ما أصله مبتدأ وخبر - شريطة ان يكون ما قبله معرفة، وما بعده معرفة - أيضاً ـــ ، نحو : زيد هو المجد . ولك في إعرابه وجهان :
١- يعرب ضمير فصل مبنياً لا محل له من الإعراب .
٢- يعرب مبتدأ ، خبره ما بعده ، والجملة من المبتدأ والخبر خبر لما قبله(٢) .
نموذج إعراب
قال تعالى : (أولئك هم الوارثون)(٣).

الكلمة إعرابها
اولئك اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح .
هم ضمير فصل مبني لامحلرلهرمن الإعراب، ويجوز أن يكون مبتدأ خبره الوارثون
الوارثون خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

---

(١) سمي ضمير فصل للفصل ين الخبر وبين ما يظن أنه نعت فلو قلت : خالد الشجاع، قد يظن السامع أن الشجاع نعت لخالد وأنك ستتم الجملة ، أما إذا قلت : خالد هو الشجاع ، أيقن السامع أن الخبر هو الشجاع، ولفظ (هو) الذي توسط بين المبتدأ والخبر، ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
انظر: كتاب المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها (١/٣٥) .
(٢) انظر : كتاب الشامل في النحو والصرف والبلاغة والعروض والإعراب ص٥٨ .
(٣) سورة المؤمنون ،آية : ١٠ .

الفائدة السابعة إعراب الاسم المحلى ب(أل) بعد اسم الإشارة

كل اسم جامد محلى ب (أل) يقع بعد اسم الإشارة يعرب عطف بيان أو بدل كل من كل بنحو : هذا الدرس سهل(١) .
نموذج إعراب
قال تعالى : (وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا)(٢).

الكلمة إعربها
وإذ الواو حرف عطف مبني على الفتح، إذ ظرف لما مضى من الزمن مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر.
قلنا قال فعل ماض مبني على السكون ، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
ادخلوا فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
هذه الهاء للتنبيه ، وذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .
القرية بدل من اسم الإشارة (ذه) ،)و عطف بيان له منصوب .

---

(١) مواضع عطف البيان ٠
١-اللقب بعد الاسم نحو (علي زين العابدين) . ٢- الاسم بعد الكنية نحو : أقسم بالله ابوحفص عمر.
٣- الاسم الظاهر المحلى ب(أل) بعد اسم الإشارة كما عرفت ذلك.
٤-الموصوف بعد الصفة نحو : الكليم موسى . ٥- التفسير بعد المفسر، نحو : إلعسجد اي الذهب .
انظر : كتاب معجم القواعد العربية . ص٢٩٨ .
(٢)سورة البقرة،آية: ٥٨.

الفائدة الثامنة إعراب الاسم الواقع بعد (ولا سيما)

الاسم الواقع بعد (ولاسيما) يجوز فيه ثلاثة أوجه :
١) الرفع : على أنه خبر لمبتدأ محذوف وتكون (ما) موصولة.
٢) الجر : على أنه مضاف إليه وتكون (ما) زائدة .
٣) النصب : على أنه مفعول به لفعل محذوف إن كان معرفة ، أو تمييز أو مفعول به إن كان نكرة وتكون (ما) كافة عن الإضافة(١) .
مثال المعرفة: اقدر علماء اللغة ولا سيما النحاة.
مثال النكرة : أعين المحتاجين ولا سيما محتاجاً ضعيفاً .
نموذج إعراب
قال امرؤ القيس (الطويل) :
ألا رب يوم لك منهن صالح ولاسيما يوم بدارة جلجل

الكلمة	إعرابها
ولا	الواو اعتراضية، لا نافية للجنس تعمل عمل إن.
سيما	سي اسم لا نافية للجنس منصوب بها لأنه مضاف، وما زائدة وخبر لا النافية للجنس محذوف تقديره موجود
يوم	مضاف إليه مجرور، ويجوز وجهان آخران : الرفع والنصب على ان تكون ما موصولة أو كافة عن الإضافة، وقد تم إيضاح ذلك.

---

(١) انظر : كتاب معجم القواعد العربية. ص٥٤٩ .

الفائدة التاسعة لام الابتداء واللام المزحلقة

هناك لام مفتوحة في اللغة العربية تسمى (لام الابتداء) تدخل على المبتدأ ، أو ما أصله مبتدأ ، وفائدتها توكيد مضمون الجملة ، وإزالة الشك عن المعنى ، نحو : لسعيد مجتهد ، وإن دخلت (إن) على هذه الجملة فإن لام الابتداء تزحلق من المبتدأ الذي اصبح اسماً لـ (إن) إلى الخبر ؛ لأن اللام تدل على التوكيد ، و(إن) لها الدلالة نفسها ، ولا يجتمع مؤكدان على كلمة واحدة ؛ لذلك نقول : إن علياً لمجتهد(١).
نموذج إعراب
قال تعالى : " إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا "(٢) .

الكلمة	إعرابها
ليوسف	اللام : لام الابتداء ، يوسف مبتدأ مرفوع بالضمة ، وامتنع من التنوين للعلمية والعجمة.
أحب	خبر مرفوع بالضمة، وجملة " ليوسف.. احب" في محل نصب مقول القول.

---

(١) هناك مواضع يكثر فيها دخول لام الابتداء ، منها :
١- المبتدأ ٢- ضمير الفصل.
٣- اسم "إن" بشرط تقدم الخبرعليه، ويكون شبه جملة. ٤- خبر(إن) . للاستزادة انظر : كتاب النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم. ص٤٣٣ .
(٢) سورة يوسف ،آية :٨ .

الفائدة العاشرة بعض الأسماء الملازمة للابتداء

من الألفاظ الملازمة للابتداء :
١) كلمة (طوبى)(١) ، نحو : طوبى للصالح.
٢) الاسم الواقع بعد (لولا) الامتناعية(٢) ، نحو : لولا الله لهلك الناس .
٣) الاسم الواقع بعد (إذا) الفجائية(٣) ، نحو : خرجت فإذا الأصدقاء .
نموذج إعراب
قال تعالى : (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ)(٤) .

الكلمة	إعرابها
طوبى	مبتدأ مرفوع، وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
لهم	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

---

(١) كلمة (طوبى) لا يكون خبرها إلا الجار مع مجروره، وهي بمعنى الجنة والسعادة. انظر : كتاب معجم الإعراب والإملاء ، ص٢٦٤.
(٢) انظر : كتاب الإيضاح العضدي ١/٢٩ .
(٣) إذا الفجائية تختص بالجملة الاسمية، ولا تحتاج إلى جواب، ولا تقع في ابتداء الكلام، ومعناها الحال. انظر : كتاب معجم القواعد العربية. م٤ ٢ .
(٤) سورة الرعد، آية: ٢٩.

الفائدة الحادية عشرة ما الحجازية وشروط عملها

(ما) الحجازية لا تعمل عمل (ليس) إلاّ باربعة شروط(١) :
١- ألا يتقدم خبرها على اسمها .
٢- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها .
٣- الا تزاد بعدها (إن) .
٤- الا ينتقض نفيها ب (إلا) .
نموذج إعراب
قال تعالى:(ما هذا بشرا)(٢).

الكلمة	إعربها
ما	نافية عاملة عمل (ليس).
هذا	الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (ما) .
بشراً	خبر (ما) منصوب،وعلامة لصبه الفتحة.

---

(١) انظر : كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه . ص٢٥٨ .
(٢) سورة يوسف،آية: ٣١ .

الفائدة الثانية عشرة تخفيف إن المكسورة الهمزة

إذا خففت (إن) - بكسر الهمزة - فالأكثر في لسان العرب إهمالها ، فتقول : إن زيد لقائم، ولا يليها من الأفعال إلا الأفعال الناسخة للابتداء(١) ،نحو: كان وأخواتها، وظن واخواتها، قال تعالى : (وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ) (٢)، وإذا أهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين (إن) النافية، وقد يستغنى عن هذه اللام إذا ظهر المقصود(٣).

نموذج إعراب

قال الطرماح بن حكيم (الطويل) :

ونحن أباة الضيم من آل مالك وإنْ مالك كانت كرام المعادن

الكلمة	إعرابها
وإن	الواو حرف عطف، إن مخففة مهملة.
مالك	مبتدأ مرفوع رعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
كانت	فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث واسمها ضمير مستتر تقديره هي.
كرام	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من كان واسمها وخبرها خبر المبتدأ ، وكرام مضاف، والمعادن مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(١) هنالك من يقول يجوز إعمالها، ويكون اسمها ضمير الشان محذوفاً ، والجمله الفعلية خبرها. ائظر: كتاب ضياء السالك إلى أوضح المسالك ١/٢٣٩ .

(٢) سورة البقرة ٠ آية: ١٤٣٠

(٣) انظر: كتاب التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل ١/٢٦٢ .

الفائدة الثالثة عشرة العطف على اسم إن وأخواتها

إذا أتي بعد اسم (إن) وخبرها بعاطف جاز في الاسم الذي بعده وجهان : احدهما : النصب عطفاً على اسم (إن) ، نحو : إن زيداً قائم وعمرا .

والثاني : الرفع عطفاً على محل اسم (إن) أو مبتدأ وخبره محذوف ، نحو : إن زيداً قائم وعمرو).

نموذج إعراب

قال تعالى : (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ)(٢) .

الكلمة	إعرابها
أن	حرف ناسخ مشبه بالفعل للتوكيد .
الله	لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بريء	خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من المشركين	جار ومجرور متعلق بـ برئ
ورسوله	الواو : حرف عطف ، ورسوله : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والهاء : ضمير متصل مضاف إليه، والخبر محذوف تقديره بريء ، وقرىء بنصب رسوله عطفاً على اسم (ان) .

---

(١) انظر : كتاب موسوعة النحو والصرف والإعراب. ص١٥٧ .

(٢)سورة التوبة،آية:٣.

الفائدة الرابعة عشرة إعمال أن المخففة

إذا خففت (أن) بقيت على ما كان لها من العمل ، لكن لا يكون اسمها إلا ضمير الشأن محذوفاً ، وخبرها لا يكون إلا جملة(١) ، نحو : علمت أن زيد قائم ، ف(أن) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضميرالشأن ، وهومحذوف ، وزيد قائم جملة في موضع خبر (أن) والتقدير : علمت أنه زيد قائم .
نموذج إعراب
قال تعالى : (أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)(٢).

الكلمة	إعرابها
ألا	أصلها (أن لا) فأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، ولا نافية مهملة(٣) .
خوف	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عليهم	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، وجملة (لا خوف عليهم) في محل رفع خبر (أن) المخففة.

---

(١) أشار علماء النحو الى ان خبر (أن) إذا كان جملة فعليه فلابد ان يكون مفصولاً بفواصل، اهمها :
١-(قد)نحو قوله تعالى : (وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا) سورة المائدة آية:١١٣] .
٢- السين أو سوف، نحو قوله تعالى : (علم أن سيكون منكم مرضى) سورة المزمل آية :٢٠] .
٣- أحد حروف النفي الثلاثة: لا ، لن، لم نحو قوله تعالى : (أيحسب أن لن يقدرعليه أحد) سورة البلد آية ٥ .
٤- (لو) نحو قوله تعالى : (أن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا) اسورة الجن :١٦)
انظر : كتاب النحو التعليمي . ص٤٤١ .
(٢)سورة آل عمران ، آية ١٧٠ .
(٣) يجوز أن تكون لا عاملة عمل ليس، وخوف اسمها وعليهم خبرها.

الفائدة الخامسة عشرة لا النافية للجنس وشروط عملها

(لا) النافية للجنس حرف ناسخ ، يعمل عمل (إن) وأخواتها ، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ، وهنال شروط لعملها :
١- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ؛ لذلك إذا جاء بعدها معرفة تكرر (لا) وتهمل، أي تكون غير عاملة،نحو : لا خالد ولا علي في البيت.
٢- ان تكون (لا) نصاً على نفي الجنس نفياً عاماً ، لا على سبيل الاحتمال ؛ فإذا قلت: لا صديق واحد كافياً، كانت عاملة عمل (ليس) لأن كلمة (واحد) تدل على فرد واحد .
٣- ألا يدخل عليها حرف جر؛ فإن دخل عليها حرف الجر فهي ملغاة، نحو : حضرت بلا تأخير .
٤-ألا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل؛ فإن وجد فاصل كررت وأهملت(١) ، نحو قوله تعالى : (لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ)(٢).
نموذج إعراب
قال قيس بن الملوح (البسيط) :
ألا اصطبارلسلمى ام لها جلد   إذن ألاقي الذي لاقاه أمثالي

الكلمة   إعرابها

ألا   الهمزة للاستفهام ، ولا : نافية للجنس .
اصطبار اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
لسلمى   جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) .

---

(١) للاستزادة انظر : كتاب النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم . ص ٤٦٥ .
(٢) سورة الصافات،آية :٤٧٠

الفائدة السادسة عشرة إعراب الاسم المرفوع بعد إذا الظرفية و إن الشرطية

الاسم المرفوع بعد (إذا) الظرفية و(إن) الشرطية هو في الغالب فاعل لفعل محذوف وجوباً يفسره ما بعده ؛ لأن (إذا) الظرفية و(إن) الشرطية لا تدخلان إلا على أفعال(١) .
نموذج إعراب
قال تعالى : (إذا السماء انشقت)(٢) .

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.
السماء	فاعل لفعل محذوف و جوباً يفسره المذكور بعده (انشقت) ، وجملة الشرط انشقت السماء في محل جر مضاف إليه باضافة إذا إليها ٠

---

(١) انظر : كتاب الإعراب الواضح.ص٥٠.
(٢) سورة السماء ،آية: ١ .

الفائدة السابعة عشرة افعال مبنية للمعلوم جاءت على صورة المبني للمجهول

هناك افعال سمعت من العرب مبنية للمجهول لفظاً ، ولكنها مبنية للمعلوم حقيقة ومعنى، ويعرب الاسم المرفوع بعدها فاعلاً ، ومن هذه الأفعال : دُهش، عُنى، شُغف، هُزل، أُعرع(١).
نموذج إعراب
قال مجنون ليلى (الكامل) :
شغف الفؤاد بجارة الجنب فظللت ذا أسف وذا كرب

الكلمة	إعرابها
شغف	فعل ماضي مبني على الفتح
الفؤاد	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

---

(١) هذه الألفاظ مقصورة على السماع. انظر : كتاب النحو الوافي. ٢/١٠٨ .

الفائدة الثامنة عشرة علامة الفعل المتعدي

للفعل المتعدي علامتان :
١- أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر(١) ، وهي : هاء المفعول به، نحو : الباب أغلقته .
٢- ان يصاغ منه اسم مفعول تام، اي غير مفتقر إلى جار ومجرور أو ظرف ، نحو : مضروب عنده
.
نموذج الإعراب
قال تعالى : (وكل شيء فعلوه في الزبر)(٢).
الكلمة إعرابها
وكل الواو عاطفة، كل : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف.
شيء مضاف إليه مجرور بالكسرة.
فعلوه فعل ماض مبني على الضم، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة (فعلوه) في محل رفع خبر المبتدأ.

---

(١) واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر : فإنها تتصل بالمتعدي واللازم ، فلا تدل على تعدي الفعل، فمثال المتصله بالمتعدي : الضرب ضربته زبداً ، اي ضرت الضرب زبداً ، ومثال المتصلة باللازم. القيام قمته، أي : قمت القيام.
(٢)سورة القمر:آية ٥٢ .

الفائدة التاسعة عشرة كلمات تعرب مفعولا مطلقا

من الكلمات التي ىعرب مصدراً (مفعولاً مطلقاً) .
اصلاً - البتة - تبا لك - سبحان - عجباً - شكراً — عفواً — مرحباً — خصوصاً - مثلاً - عموماً — خلافاً — وفاء — جهرة — جهاراً — سحقاً - بعداً — فعلت هذا (جهدي) و (طاقتي)(١) .
نموذج إعراب
قال تعالى : (سبحان الدي اسرى حيب ه لنلاً من المسجد الحرام إلى المسجل الأقصى)(٢).
الكلمة إعربها
سبحان مفعول مطلق منصوب لفعل محدوف تقديره يستح ، وهو مداف ٠
الذياسم موصول مبني يمحلجر مضاف إليه.

---

(١) انظر: كتاه المنجد في الإعراب والقواعد والبلاغة والعروض. ص٢٧٢ .
(٢)سررإسراء،آية:٠

الفائدة العشرون شروط نصب المفعول لأجله (المفعول له)

اشترط النحاة في المفعول له خمسة شروط :
١-أن يكون مصدراً ، فلا يقال : جئتك المدرسة .
٢- ان يكون قلبياً أي من فعل منشأه الحواس الباطنة كالتعظيم، والإجلال، والخوف ، والجرأة .. فلا

يقال : جئتك كتابة للرسالة .
٣- ان يتحد مع الفعل في الزمان، فلا يقال : سافرت العلم، لأن زمان (السفر) ماض ، وزمان (العلم) مستقبل .
٤- ان يتحد مع الفعل في الفاعل، فلا يقال : وقفت احترامك لي؛ لان فاعل الوقوف غير فاعل الاحترام.
٥- ان يكون علة لحصول الفعل، بخلاف : قرأت الكتاب قراءة.
مثال ما توافرت في الشروط : شربت الدواء رغبة في الشفاء .
والمصدر الذي فقد شرطاً من هذه الشروط ، يجب جره بحرف جر يفيد التعليل(١)، نحو : جئتك اليوم لإكرامك غداً .

---

(١) انظر : كتاب موسوعة النحو والصرف والإعراب. ص ٦٤١ .

نموذج إعراب
قال تعالى : (ومثل الدين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله)(١) .

الكلمة	إعربها
ينفقون	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.
أموالهم	مفعول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهم ضمر متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
ابتغاء	مفعول لأجله منصوب، وعلامة لصبه الفتحة ، وهو مضاف ، و(مرضاة) : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

---

(١)سورةالبقرة،آية: ٢٦٥ .

الفائدة الحادية والعشرون: الفروق بين (إذا) الشرطية والفجائية

(إذا)الشرطية(١)(اسم)	(إذا)الفجائية(حرف)
١-لا يليها إلا جملة فعلية	١-لا يليها إلا جملة اسمية.
٢-تحتاج الى جواب.	٢-لا تحتاج الى جواب.
٣-تكون للاستقبال.	٣- تكون للحال .
٤-تكون الجملة بعدها في موضع جر بالإضافة	٤-تكون الجملة بعدها لامحل لها من الإعراب
٥-تقع صدر الكلام.	٥-لا تقع صدرا.

(إذا) الشرطية،نحو : إذا أقبل محمد أكرمته.
(إذا) الفجائية ، نحو : خرجت فإذا الأسد .

نموذج إعراب
قال تعالى : (... وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ *)(٢) .

الكلمة	إعرابها

إذا فجائية
هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يقنطون فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل في محل رفع خبر
وجملة (يقنطون) في محل رفع خبر وجملة (هم يقنطون) في محل جزم جواب الشرط.

---

(١) انظر : كتاب المنصف في النحو واللغة والإعراب. ص١٨ .
(٢)سورة الروم،آية : ٣٦ .

الفائدة الثانية والعشرون معرفة (واو) الحال

لمعرفة واو الحال نضع (إذ) بدلاً منها فإذا استقام المعنى كانت واو الحال ، : سافرت والبرد شديد ، التقدير : إذ البرد شديد ، ولا تدخل واو الحال إلا على جملة(١).
نموذج إعراب
قال تعالى : (أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ...*)(٢).
الكلمة إعرابها
وهم الواو حالية، هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الوف خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة (هم الوف) في محل نصب حال.

---

(١)تقع الحال جملة بثلاثة شروط:
الأول : أن تكون خبرية.
الثاني : أن تكون غير مصدرة بدليل استقبال أي : علامة تدل على الاستقبال : كالسين ، وسوف ، ولن، وأداة شرط.. الخ.
الثالث : ان تكون مرتبطة إما بالواو والضمير أو بأحدهما. انظر: كتاب ضياءالسالك الى أوضح المسالك ٢/٠٢٤٣
(٢) سورة البقرة آية: ٠٢٤٣

الفائدة الثالثة والعشرون مجئ الحال معرفة

مذهب جمهور النحوين ان الحال لا تكون إلا نكرة ، وان ما ورد منها معرفاً في اللفظ فهو نكرة في المعنى ، نحو : رجع المسافر عوده على بدئه ، واجتهد وحدك ، ف "عوده" ، و "وحدك" حالان وهما معرفتان في اللفظ ، ولكنهما مؤولتان بنكرتين ، والتقدير : عائداً في طريقه ومنفرداً(١) .
نموذج إعراب
قال تعالى : (... وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا *)(٢).
الكلمة إعربها
في حرف جر .
القرآن اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والجرور متعلقان ب (ذكرت) .
وحده حال منصوب من (ربك) وهو مضاف، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

---

(١)انظر: كتاب جامع الدروس العربية ٣/٨٣ .
(٢) سورة الإسراء ،آية : ٤٦.

الفائدة الرابعة والعشرون كلمات تعرب حالا

من الكلمات التي تعرب حالا :
بغتة - تترى - خلافاً - طراً - فرادى - معاً - دائماً - جميعاً - اولاً وثانياً وثالثاً .. - أدبياً - عوضاً - عياناً - قاطبة - بدلاً - يداً بيد - وجها لوجه - فاه إلى في(١).
نموذج إعراب
قال تعالى : (حتى إذاً جاءتهم الساعة بغتة)(٢).
الكلمة إعربها
الساعة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بغتة حال منصوب(٢) ، وعلامة لصبه الفتحة.

---

(١) انظر: كتاب الإعراب الواضح. ص١٣٠ .
(٢) سورة الأنعام آية: ٣١ .
(٣) أو منصوب على المصدر، قال سيبويه : وهي مصدر في موضع الحال ، ولا يجوز أن يقاس عليه، فلا يقال: جاء فلان سرعة.
انظر: كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه ٣/٩٦ .

الفائدة الخامسة والعشرون مواضع يكثر فيها استعمال التمييز

هناك مواضع يكثر فيها استعمال التمييز ، وهذه المواضع هي :
الأول : بعد كلمة : كذا، نحو : رايت كذا رجلا، رجلا : تمييز.
الثاني : في اسلوب المدح والذم، نحو : نعم خالد علماً ، علماً : تمييز .
الثالث : بعد فعل (امتلأ) وما اشبهه ، نحو : امتلأت القاعة طلاباً ، طلاباً : تمييز . الرابع : بعد فعل : (سما) وما اشبهه ، نحو : سما اسامة ادباً ، ادباً : تمييز .
الخامس : بعد التعجب ، نحو : لله دره عالماً ، عالماً : تمييز .
السادس : بعد اسم التفضيل المبين ناحية الأفضلية ، نحو : محمد أحسن الناس خلقاً ، خلقاً : تمييز(١).
نموذج إعراب
قال تعالى : (وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا *)(٢).
الكلمة إعرابها
أنا ضمير منفمل مبفيفي عل رفع مبتدأ.
اكثر خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
منك من حرف جر والكاف ضمير متصل في محل جر متعلق ب (أكثر) .
مالا تمييزمنصوب.

---

(١) انظر :كتاب الواضح في القواعد والإعراب. ص٢٧٢ .
(٢)سوةالكهف،آية:٣٤ .

الفائدة السادسة والعشرون مقارنة بين الحال والتمييز

اولاً:اتفاق الحال والتمييز:
يتفق الحال والتمييز في خمسة أمور ، وهي : أنهما اسمان، نكرتان ، فضلتان ، منصوبتان ، رافعتان للإبهام .
ثانياً: افتراق الحال عن التمييز،
تفترق الحال عن التمييز في سبعة أمور :
(١)أن الحال يجيء مفرداً وجملة وظرفاً ومجروراً ، والتمييز لا يكون إلا اسماً .
(٢) ان الحال مبين للهيئة ، والتمييز مبين للذات أو النسبة .
(٣) ان الحال يتعدد بخلاف التمييز.
(٤) ان الحال تتقدم على عاملها إذا كان فعلاً متصرفاً أو وصفاً يشبهه ، ولا يجوز ذلك في التمييز .
(٥) حق الحال الاشتقاق ، وحق التمييز الجمود ، وقد يتعاكسان .
(٦) ان الحال تأتي مؤكدة لعاملها بخلاف التمييز .
(٧) أن الحال قد يتوقف معنى الكلام عليه ، وليس كذلك التمييز(١) .

---

(١)انظر: كتاب الواضح في القواعد والإعراب. ص٢٧٢ .

نموذج إعراب
قال تعالى : (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين)(١) .

الكلمة	إعرابها
ما	اسم موصول مبني ي محل نصب معطوف على السماء .
بينهما	ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة (ما) .
لأعبين	حال من فاعل خلقنا منصوبة.

---

(١)سورة الأنبياء،آية:١٦

الفائدة السابعة والعشرون تعليق شبه الجملة (الجار والمجرور أو الظرف)

لابد لشبه الجمله (الجار والمجرور، أو الظرف) من متعلق يتعلق به ، وهذا المتعلق يكون :
١-فعلاً : نحو : وقفت في الملعب ، الجار والمجرور "في الملعب" متعلق بالفعل : وقفت .
٢-اسم فعل: نحو: نزال إلى الباخرة، "إلى الباخرة" متعلق باسم لفعل: نزال.
٣- المصدر، نحو : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان، بالمعروف متعلق ب الأمر، وعن المنكر : متعلق ب : النهي.
٤-الاسم المشتق (اسم الفاعل ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة ...) نحو : أنا محب لعملي ، لعملي : متعلق باسم الفاعل : محب .
٥- الاسم الجامد المؤول بالمشتق ، نحو : انت عمر في قضائك ، في قضائك :

متعلق ب : عمر ، و هو اسم جامد مؤول بلفظة (عادل) المشتقة(١) .

(١) انظر : كتاب موسوعة النحو والمرف والإعراب . ص٢٦١ .

نموذج إعراب
قال تعالى : (رإذاً قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إلما نحن مصلحون)(١)

الكلمة	إعرابها
قيل	فعل ماض مبني للمجهول.
لهم	جارو ومجرور متعلق بـ (قيل).
لا	ناهية جازمة
تفسدوا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.
في الأزض	جار ومجرور متعلق بـ تفسدوا).

(١) سورة البقرة آية: ١١٠

الفائدة الثامنة والعشرون أقسام حرف الجر

حرف الجر على ثلاثة أقسام :
١) حرف جرأصلي: وهو الغالب في حروف الجر، نحو : كتبت بالقلم .
٢) حرف جر زائد؛ ولا يرد من حروف الجر زائداً في الاستعمال إلا اربعة أحرف وهي : (من، والباء ، واللام، والكاف) نحو :هل قام من أحد؟ .
٣) حرف جرشبيه بالزائد : وهو خمسة احرف : (رب ، وخلا ، وعدا ، وحاشا ، ولعل)(١) ، نحو : رب أخ لك لم تلده أمك.
وإليك هذا الجدول التوضيحي(٢) :

نوع الحرف	بالنسبة إلى المعنى	بالنسبة إلى العمل	مجروره	التعلق
حرف الجر الأصلي	يأتي بمعنى جديد يكمل معنى ما يتعلق به	يجر الاسم بعده	ليس له محل إعرابي آخر	يتعلق مع مجروره بمتعلق
حرف الجرّ الزائد	لا يأتي بمعنى جديد بل يؤكد معنى الجملة	يجر الاسم لفظاً لا محلاً	له محل إعرابي آخر حسب موقعه في الجملة	لا يتعلق مع مجروره بمتعلق
حرف الجر شبيه بالزائد	يأتي بمعنى جديد مستقل	يجر الاسم بعده لفظاً لا محلاً	له محل إعرابي آخر حسب موقعه في الجملة	لا يتعلق مع مجروره بمتعلق

(١) مذهب سيبويه ان (لولا) حرف جر شبيه بالزائد، لكن لا تجر إلا المضمر : فنقول : (لولاي، لولاك، لولاه).
(٢) انظر: كتابموسوعة الحروف في اللغة العربيةص٢٢٩.

نموذج إعراب

قال عليه الصلاة والسلام : فرب كاسية في الديا عارية يوم القيامة" .

الكلمة	إعربها
رب	حرف جر شبيه بالزائد.
كاسية	اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
عارية	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الفائدة التاسعة والعشرون أنواع المصادر

١-المصدرالميمي : ويصاغ من الثلاثي على وزن (مفعل) ، نحو : ملعب، وإذا كان اوله (واو) فيأتي على وزن (مَفعِل) ، نحو : موعد، ويصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله ، نحو : متقدم .

٢-مصدرالمرة: ويدل على وقوع الفعل مرة واحدة، ويأتي على وزن (فعْلة) ، نحو : جلسة وأكلة ، وتزاد تاء في آخره إذا كان من غير الثلاثي ، نحو : استراحة واستقالة .

٣-مصدرالهيئة: ويدل على هيئة حدوث الفعل ويأتي على وزن (فِعْلة) فتقول : وقف وقفة شاعر . .

٤- المصدرالصناعي : ويصاغ من الاسم بزيادة ياء مشددة بعدها تاء ، وهذا يقال له المنحوت، نحو : الكهربائية والإنسانية.

٥-اسم المصدر: وهو مصدر حروفه أقل من حروف فعله ، نحو : عون(١) .

نموذج إعراب

قال الشاعر (الطويل) :

إذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيراً من الآمال إلا ميسرا

---

(١) انظر: كتاب قاموس الإعراب ص ١٢٩

الكلمة	إعرابها
صح	فعل ماض بني على الفتح.
عون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الخالق	مضاف إليه من إضافة اسم المصدر لفاعله .
المرء	مفعول به لاسم المصدر (عون) منصوب، وعلامة لصبه الفتحة، وجملة (صح عون) في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الفائدة الثلاثون في المصادر المثناة

هناك بعض المصادر التي وردت بصيغة التثنية مع الإضافة ، والغرض منها هو الدلالة على الكثرة ، وأن الشيء يعود مرة بعد اخرى ، وليس المراد منه الاثنين فقط ، ومن هذه المصادر :

١- حنانيك : ومعناه رحمة منك موصلة برحمة .

٢- لبيك : ومعناه إجابة بعد إجابة .

٣- سعديك : ومعناه مساعدة بعد مساعدة .

٤- دواليك : ومعناه تداولاً بعد تداول .

٥- هذاذيك : ومعناه قطعاً للأمر بعد قطع(١) ، وإسراعاً بعد إسراع .

نموذج إعراب

قال طرفة (الطويل) :

أبا منذرأفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

الكلمة إعرابها

حنانيك حناني : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والفعل الناصب للمصدر محذوف وجوباً.

---

(١)انظر: كتاب النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم. ص٦٧٢.

الفائدة الحادية والثلاثون إعراب معمول الصفة المشبهة

معمول الصفة المشبهة يجوز في إعرابه ثلاثة أوجه :

١- الرفع على الفاعلية(١) ، نحو : العنب حلو مذاقه .

٢- النصب على التشبيه بالمفعول به(٢) إن كان المعمول معرفة نحو : العنب حلو المذاق ، فإن كان المعمول نكرة نصب على التشبيه بالمفعول به ، أو على التمييز نحو : العنب حلو مذاقاً .

٣- الجر على الإضافة نحو العنب حلو المذاق ، ويمتنع جر معمول الصفة المشبهة إذا كانت الصفة مقترنة ب(ال) والمعمول مجرداً من ال أو غير مضاف لما فيه أل ، نحو : محمد الحسن وجه .

نموذج إعراب

قال السموأل (الطويل) :

تعيرنا أنا قليل عديدنا فقلت لها: إن الكرام قليل

---

(١) أو على الإبدال من ضمير ستتر في الصفه بدل بعض من كل من رأي الفارسي. انظر : كتاب التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل ٢/٩٦ .

(٢) تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد فترفع فاعلاً ، وتنصب معمولها على التشبيه بالمفعول به لأن الصفة المشبهه ماخوذة من الفعل اللازم فلا تنصب المفعول به انظر: كتاب تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك. ٢/٢١٢ .

الكلمة إعرابها

أنا (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد، و(لا) ضمير متصل في محل نصب اسم (أن)

قليل خبر أن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عديدنا فاعل مرفوع للصفة المشبهة (قليل) ، ونا ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الفائدة الثانية والثلاثون مقارنة بين اسم الفاعل والصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة"١	اسم الفاعل
تدل على صفة ثابتة	يدل على صفة متجددة.
ندل على المعنى الدائم ادحاضر إلا أن تكون هناك قرينة تدل على خلاف الحاضر	يحدث في احد الأزمنة الثلاثة.
صاغ من الفعل اللازم قياسياً ولا تصاغ من المتعدي إلا سماعاً .	يصاغ من اللازم والمتعدي مطلقاً .

لا تلزم الجري على وزن المضارع يلزم الجري على وزن المضارع في حركاته وسكناته
في حركاته وسكناته إلا إذا صيغت
من غير الثلاثي المجرد
تجوز إضافتها إلى فاعلها لايجوز إضافته إلي فاعله.

الصفة المشبهة ، نحو : محمد طاهر القلب . اسم الفاعل ، نحو : هذا كاتب درسه .

---

(١) انظر كتاب المنصف في النحو واللغة والإعراب ص٥

نموذج إعراب
قال تعالى : (وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٢٨٣*)(١).

الكلمة إعرابها
فإنه الفاء : رابطة لجواب الشرط . (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ،
والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن) .
آثم خبر (إن) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو اسم فاعل من الثلاثي
قلبه فاعل اسم الفاعل أثم مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء ضمير
متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

---

(١)سورة البقرة،آية:٢٨٣ .

الفائدة الثالثة والثلاثون إعراب المخصوص بالمدح أو الذم

(نعم الخلق الصدق، بئس الخلق الكذب) يجوز في إعراب المخصوص بالمدح أو الذم (الصدق، والكذب) وجهان:
احدهما: أنه مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبرعنه.
الثاني: انه خبر لمبتدأ محذوف وجوبا(١) ، والتقدير: هو الصدق وهو الكذب أي: الممدوح الصدق والمذموم الكذب.
نموذج إعراب
قال الشاعر (البسيط) :
لنعم موئلاً المولى إذا حذرت بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الإحن
الكلمة إعرابها
لنعم اللام واقعة في جواب قسم محذوف، ونعم فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح وفاعله ضمير مستر يعود على موئلاً بعده.
موئلاً مييز - يفسر فاعل لعم المضمر - منصوب وعلامة لصبه الفتحة.
المولى مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر عنه أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً .

---

(١) إذا تقدم المخصوص على الفعل تعين إعرابه مبتدأ، وما بعده خبر، نحو (العلم نعم الذخر).
انظر: كتاب معجم القواعد العربية. ص٦ ١ ٥.

الفائدة الربعة والثلاثون النعت الحقيقي والنعت السببي

النعت الحقيقي : هو التابع الذي يكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته.
وعلامته؛ ان يرفع ضميراً مستتراً يعود على المنعوت ، نحو : جاء محمد الكريم ، فكلمة الكريم نعت حقيقي ، والفاعل ضمير مستتر يعود على المنعوت (محمد).
النعت السببي : وهو التابع الذي يكمل متبوعه ببيان صفات ما له تعلق به.
وعلامته : أن يرفع اسماً ظاهراً مشتملاً على ضمير يعود على المنعوت ، نحو : مررت بمحمد الكريم أبوه ، فكلمة الكريم نعت سببي ، والاسم المرفوع الواقع بعده يعرب فاعلاً(١) .

---

(١) النعت الحقيقي موافق منعوته في أربعة أمور :
١ - في إعرابه .
٢ - في تعريفه وتنكيره.
٣-في إفراده أو تثنيه، أو جمعه.
٤ - في تذكيره أو تأنيثه .
والنعت السببي يوافق منعوته في أمرين :
١-في اعربه.
٢ - في تعريفه أو تنكيره.

نموذج إعراب
قال تعالى : (فيهما عينان نضاختان)(١) .

الكلمة	إعربها
فيهما	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
عينان	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو (منعوت) .
نضاختان	نعت حقيقي مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

---

(١) سورة الرحمن آية ٦٦ .

الفائدة الخامسة والثلاثون صفات لا تطابق موصوفها

هناك أربعة مواضع لا تطابق فيها الصفة موصوفها :
الأول : إذا كان الموصوف جمعاً لغير العاقل ، فإنه يجوز في الصفة ان تكون مفردة مؤنثة ، أو جمعاً مؤنثاً ، نحو : رأيت خيولاً سابقة أو سابقات .
الثاني : إذا كان النعت مصدراً ، فإنه يلزم الإفراد والتذكير سواء كان المنعوت مثنى ام جمعاً ، ام مذكراً ، ام كان مؤنثاً ، نحو : جاء رجال عدل ، ونساء عدل ، ورجلان عدل .
الثالث : إذا كان المنعوت اسم جمع ، نحو : هؤلاء قوم صالح أو صالحون .
الرابع : إذا جاءت الصفة على هذه الأوزان الخمسة الآتية فإنها تبقى بلفظ واحد مع الموصوف سواء كان مذكراً ام مؤنثاً ، وهي :
١-على وزن (فعول) ، نحو : امرأة صبور ورجل صبور.
٢ - على وزن (فعيل) ، نحو : امرأة جريح ورجل جريح.
٣ - على وزن (مفعال) نحو : امرأة مكسال ورجل مكسال .
٤-على وزن (مفعيل) نحو : امرأة مسكين ورجل مسكين.

٥- على وزن (مفعل) ، نحو : امرأة مهذر ورجل مهذر(١) .

نموذج إعراب
هؤلاء قوم صالح
الكلمة إعربها
هؤلاء الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
قوم خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
صالح صفة مرفوعة، وعلامة رفعه الضمة.

الفائدة السادسة والثلاثون المسائل التي يتعين فيه إعراب التابع عطف بيان

كل ما جاز ان يعرب عطف بيان جاز أن يعرب بدلاً (كلا من كل) ويستثنى من ذلك مسألتان يتعين فيها إعراب التابع عطف بيان لا بدلاً وهما :
١- أن يكون التابع مفردا ، معرفة ، معرباً ، والمتبوع منادى ، نحو : يا غلام زيدا(١) .
٢- ان يكون التابع مجرداً من (ال) ، والمتبوع مقترناً ب(ال) وقد اضيفت إلى المتبوع صفة مقترنة ب(ال) ،نحو : أنا المكرم الرجل علي(٢) .
نموذج إعراب
قال المرار الفقعسي (الوافر):
أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطيرترقبه وقوعا

---

(١) فيتعين إعراب "زيداً" عطف بيان لغلام على محله (النصب) ، ولا يجوز إعرابه بدلاً ؛ لأن البدل على نية تكرار العامل، ولو تكررت معه (يا) لوجب بناؤه على الضم، وهو في المثال معرب منصوب .
(٢) فيتعين إعراب "علي" عطف بيان للرجل، ولا يجوز إعرابه بدلاً منه؛ لأن البدل على نية تكرار العامل، فيلزم أن يكون التقدير (انا المكرم علي)، وهذا لا يجوز؛ لأن الصفه إذا كانت ب(ال) لا تضاف إلا إلى ما فيه (ال) أو ما أضيف إلى ما فيه (أل) ، و(علي) ليس كذلك.
انظر كتاب تهذيب شرح ابن عقيل ٣/٧٣ .

الكلمة إعرابها
أنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأً
ابن خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
التارك مضاف إليه مجرور بالكسرة ، وهو مضاف .
البكري مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
بشر عطف بيان على البكري مجرور بالكسرة.

االفائدة السابعة والثلاثون حروف العطف

هي الحروف التي تستعمل للربط بين أجزاء الجملة، أو بين الجمل فيما بينها، وهي
الواو تفيد الجمع المطلق بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم، نحو : جاء احمد وخالد ، وقد تفيد الترتيب في مثل قوله : (... إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ...*)(١).
الفاء تفيد الترتيب والتعقيب ، نحو : جاء خالد فمحمد ، وتفيد السبب، نحو قوله تعالى : (فوكزة موسى فقضى عليه)(٢).
ثم تفيد الترتيب والمهلة ، نحو قوله تعالى : (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ *)(٣).

---

(١)سورة المائدة آية:٠٦
(٢) سورة القصص،آية : ٠١٥
(٣) سورة طه آية: ٨٢ .

او تكون لمعان عدة ، منها :
١-للتخيير (عندما لا يمكن الجمع بين المتعاطفين) ، نحو : تزوج عائشة أو أختها .
٢- الإباحة (عندما يمكن الجمع بين المتعاطفين)، نحو : اقرأ النحو أو النصوص.
٣- التقسيم ، نحو : الكلمة : اسم أو فعل أو حرف .
٤- الإبهام على السامع، نحو : جاء زيد أو عمرو (إذا كنت عالماً بالجائي منها) .
٥- الشك ، نحو : جاء زيد أو عمرو (إذا كنت شاكاً في الجائي منهما) .
أموهي نوعان : (ا) متصلة : وهي العاطفة ولها علامتان :
١- الواقعة بعد همزة التسوية ، وهي المسبوقة بكلمة (سواء) أو شبهها. نحو قوله تعالى: (سواء علينا اجزعنا أم صبرنا) (١).
٢- الواقعة بعد همزة الاستفهام التي بمعنى (أي) ويقصد بها (أم) التعيين ، نحو : أزيد عندك ام خالد .
(ب) المنقطعة : وهي ليست العاطفة ، وإنما هي حرف ابتداء يفيد الإضراب كـ (بل) ، نحر قوله تعالى : (تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ٠ أم يقولون افتراه)

---

(١) سورة إبراهيم،آية : ٢١ .
(٢) سورة السجدة ، آية :٠٢

لكن تفيد الاستدراك، وتكون عاطفة بثلاثة شروط : ٠١ أن تقع يعد نفي أونهي.
٢- ان يكون المعطوف بها مفرداً لا جملة .
٣- ألا تقترن بالواو .
نحو : ما تعود الكذب لكن الصدق .
حتى سياتي الحديث عنها في إعراب الأدوات.
لا تفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه، وتكون عاطفة بشرطين :
١- أن تقع بعد النداء ، أو الأمر ، أو الإثبات .
٢- الأ تقترن بحرف عطف .
نحو : يا محمد لا خالد.

بل ١- تكون حرف عطف للاستدراك إذا دخلت على مفرد (ما ليس بجملة ولا شبه جملة) مسبوقة بنفي أو نهي ، نحو : ما قلت الكذب بل الصدق .
٢- وتكون حرف عطف للإضراب إذا دخلت على مفرد ولم تسبق بنفي أو نهي نحو :جاء سعيد بل زيد.
٣- وتكون حرف ابتداء(١) إذا دخلت على جملة نحو قوله تعالى : (وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ * بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا *)(٢).

---

(١) ولها معنيان : الإضراب الإبطالي أي نفي الحكم السابق عليها وإثباته لما بعدها.. والإضراب الانتقالي، و معناه الانتقال من غرض إلى آخر . للاستزادة انظر : كتاب موسوعة النحو والصرف والإعراب. ص٢٠٢ .
(٢) سورة الأعلى، الآيتان :١٥،١٦ .

نموذج إعراب
قال تعالى : (وقالوا اتخذ الرحمن و لدا سبحانه بل عباد مكرمون)(١)
الكلمة إعرابها
بل حرف ابتداء وتفيد الإضراب الإبطالي.
عباد خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ، وعلامة رفعه الضمة .
مكرمون نعت لعباد مرفوع، وعلامة رفعه الواو.

---

(١)سورة الأنبياء، آية :٢٦.

الفائدة الثامنة والثلاثون الاسم المبني قبل النداء وطريقة ندائه

إذا كان الاسم المنادى مبنياً قبل النداء - كاسم الإشارة واسم الموصول - قدر بناؤه على الضم ، نحو : يا هذا ، فنعرب (هذا) الهاء للتنبيه ، وذا : اسم إشارة منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي (السكون) في محل نصب(١).
نموذج إعراب
قال المتنبي (البسيط) :
يامن يعزعلينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم
الكلمة إعربها
يا حرف نداء .
من اسم موصول منادى مبني عى ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي (السكون) في محل نصب ،

---

(١) انظر : كتاب النحو الوافي. ٤/١٠ .

الفائدة التاسعة والثلاثون حكم المنادى الموصوف بكلمة (ابن)

إذا كان المنادى علماً مفرداً ، ووصف ب(ابن) مضافاً إلى علم، ولم يفصل بين المنادى و(ابن) جاز لك في المنادى وجهان(١):
١- البناء على الضم في محل نصب، نحو : يا زيد بن عمرو.
٢- البناء على الفتح في محل نصب، نحو : يا زيد بن عمرو.
نموذج إعراب
قال المتنبي (البسيط) :
ياحكم بن المنذر بن الجارود(٢) سرادق المجد عليك ممدود

الكلمة	إعربها
يا	حرف نداء .
حكم	منادى مبني على الضم في محل لصب، أو منادى مبني على الفتح في محل نصب(٢)
بن	صفة منصوبة، تبعاً لحل الموصوف، وهو مضاف.
المنذر	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

---

(١) فإذا فقد شرط وجب الاقتصار على البناء على الضم، كأن بكون المنادى غيرعلم، مثل : يا غلام ابن سعيد ، أو يكون مفصولاً من المنادى مثل : يا سليمان النبي ابن داود ، أو تكون كلمة ابن ليست نعتاً وإنما هي بدل، أو مفعول، أوخبر، و غير ذلك مما ليس نعتاً . انظر : كتاب النحو الوافي ٤/١٨ .
(٢) الجارود : لقب لجد الممدوح ، قبل : لقب بذلك لأنه اغار على قوم فاكتسح اموالهم ، فشبهوه بالسيل الشديد الذي يجرف أمامه كل شيء .
(٣) أو مبني على ضم مقدر، منع من ظهوره فتحة الاتباع. انظر النحو الوافي ٤/٢٠ .

الفائدة الأربعون اللغات الجائزة في المنادى المرخم

يجوز في المنادى المرخم لغتان :
١- أن ينوى المحذوف : فلا يغير ما بقي ، بل يترك بعد الحذف على حاله من حركة أو سكون ، نحو قولك في جعفر : يا جعف وتسمى (لغة من ينتظر) .
٢- ان لا ينوى المحذوف : فيجعل الباقي كأنه آخر الاسم في اصل الوضع ، ويبنى على الضم، فتقول في جعفر : يا جعف وتسمى (لغة من لا ينتظر)(١) .
نموذج إعراب
قال لبيد بن ربيعة (البسيط) :
يا أسم صبراً على ماكان من حدث إن الحوادث ملقي ومنتظر

الكلمة	إعربها
أسم	منادى مرخم أصله (أسماء) مفرد علم مبني على فتح مقدر على الحرف المحذوف (الهمزة) للترخيم على لغة من ينتظر، ويجوز ان يكون مبنياً على الضم على لغة من لا ينتظر.

---

(١) للاستزادة انظر : كتاب الملخص في ضبط القوانين العربية . ١/٤٨٠ .

الفائدة الحادية والأربعون الفرق بين الفعل واسم الفعل

يوافق اسم الفعل الفعل في ثلاثة أمور :
١- الدلالة على المعنى.
٢- ان كل واحد من اسماء الأفعال يوافق الفعل الذي يكون بمعناه في التعدي واللزوم غالباً .
٣- ان كل واحد من أسماء الأفعال يوافق الفعل الذي يكون بمعناه في إظهار الفاعل وإضماره .
يفترق اسم الفعل عن الفعل من عدة وجوه :
١- أن معمول اسم الفعل لا يتقدم عليه مطلقاً ، وهو بهذا يخالف الفعل ، فنقول مع الفعل : ادرك زيداً ، وزيداً ادرك ، بخلاف اسم الفعل فلا يجوز التاخير، فتقول : دراك زيداً.
٢- ان اسماء الأفعال تستكن فيها الضمائر فلا تبرز ، بخلاف الفعل فنقول : صة للمفرد والمفردة والمثنى والجمع دون إبراز ضمير يدل على نوع المخاطب(١) ، اما في الفعل فإنك تقول : اسكت ، اسكتي ، اسكتا ، اسكتوا ، اسكتن .

---

(١) إلا ما انتهى بكاف الخطاب ، فإنه يبرز فيه الضمير ، نحو : عليك نفسك، عليكما نفسيكما ، عليكم أنفسكم .

٣- أن أسماء الأفعال لا تعمل مضمرة بخلاف الأفعال ، فإن الفعل قد يعمل محذوفاً يفسره الفعل المذكور بعده ، نحو : إن زيداً أكرمته أكرمك(١) .
نموذج إعراب
قال تعالى: (هيهات هيهات لما توعدون)(٢).

الكلمة	اعرابها
هيهات	اسم فعل ماض بمعنى "بعد" مبني على الفتح، وهيهات الثانية توكيد لفظي، والمصدر المؤول (ما توعدون) في محل رفع فاعل (هيهات).
توعدون	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

---

(١) انظر : كتاب تهذيب النحو ٤/١٤ .
(٢) سورة المؤمنون آية: ٣٦ .

الفائدة الثانية والأربعون المضارع المقرون بالفاء أو الواو بعد جواب الشرط

إذا وقع بعد جواب الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه : الجزم ، والرفع ، والنصب ، وقد قرئ بالأوجه الثلاثة في قوله تعالى : (من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم) (١) برفع يذر على الاستئناف، وجزمه على محل جملة الجواب (فلا هادي له) ، ونصبه بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية الواقعة في جواب الشرط المشبه للاستفهام .
نموذج إعراب
قال تعالى: (...وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ ...*(٢)٠

الكلمة	إعرابها

تبدوا فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
يحاسبكم فعل مضارع مجزوم جواب الشرط، والكاف ضمير مفعول به، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فيغفر الفاء استئنافية، يغفر : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي لله، وقرئ في يغفر الأوجه الإعرابية السابقة.

---

(١)سورة الأعراف،آية: ١٨٦.
(٢) سورة البقرة، آية: ٢٨٤.

الفائدة الثالثة والأربعون المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين فعل الشرط وجوابه

إذا وقع بين الفعل الشرط والجواب فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه وجهان : الجزم ، والنصب ، نحو : إن تأتني فتحدثني أحدثك يجزم (تحدث) عطفاً على فعل الشرط ونصبه بان المضمرة وجوباً بعد الفاء السببية الواقعة بعد الشرط المشبه للاستفهام في عدم التحقق(١) .
نموذج إعراب
قال تعالى: (ۗ... إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ *)(٢).
الكلمة إعرابها
من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل ربع مبتدأ .
يتق فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وجملة يتق في محل رفع خبر المبتدأ (من) .
ويصبر الواو حرف عطف، يصبر : فعل مضارع مجزوم وهو معطوف على يتق وعلامة جزمه السكون، وقد جاءت هذه الآية على رواية الجزم.

---

(١) انظر : كتاب تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ٣/٢٠٦ .
(٢)سورة يوسف ،آية : ٩٠

الفائدة الرابعة والأربعون اقتران جواب الشرط بالفاء

الأصل في جواب الشرط ان يكون صالحاً لأن يكون شرطاً ، فإذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطاً وجب اقترانه بالفاء لتكون رابطة بين الجواب والشرط(١).
نموذج إعراب
قال تعالى: (قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ...*)(٢).
الكلمة إعرابها
قل فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
إن كنتم إن : حرف شرط جازم، كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء : ضمير اسم كان في محل رفع، والميم : علامة جمع.
فاتبعوني الفاء رابطة لجواب الشرط، واتبعوا فعل أمر مبني على حدف النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

(١) للاستزادة انظر: كتاب الموجز في قواعد اللغة العربية. ص٧٢.
(٢) سورة آل عمران،آية :٠٣١

الفائدةالخامسة والأربعون اجتماع الشرط والقسم في جملة واحدة

إذا اجتمع شرط وقسم فإن الجواب يكون للمتقدم منهما ، نحو : إن قام زيد والله يقم عمرو، ف(يقم) جواب للشرط؛ لأن المتقدم على القسم وجواب القسم محذوف استغناء بجواب الشرط .
اما إذا تقدم عليهما ما يحتاج إلى خبر فإن الجواب يكون للشرط تقدم أم تاخر(١) ، نحو : زيد - والله - إن يقم أكرمه .
نموذج إعراب
قال تعالى: (... لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَۖ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا *)(٢).
الكلمة إعربها
لئن اللام موطئة للقسم، وإن حرف شرط جازم.
لأرجمنك اللام واقعة في جواب القسم، أرجمنك فعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع، والنون للتوكيد، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا ، وجملة أرجمنك لا محل لها جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

(١) للاستزادة انظر : كتاب لباب الإعراب. ص٣٨٥.
(٢) سورة مريم آية: ٤٦ .

الفالدة السادسة والأربعون كم الاستفهامية و كم الخبرية

تشارك (كم) الاستفهامية (كم) الخبرية في أمور منها :
١- أنهما كنايتان عن عدد مجهول.
٢- أنهما يبنيان على السكون .
٣- أنهما ملازمان للصدارة .
ويختلفان في أمور منها :
١- إن تمييز (كم) الاستفهامية يكون مفرداً منصوباً(١) ، نحو : كم كتاباً قرأت، وتمييز (كم) الخبرية يكون جمعاً مجروراً بإضافة (كم) إليه أو مفرداً ولا يدخل عليها حرف جر،نحو : كم كتب عندي، وكم كتاب في بيتي.
٢- ان (كم) الاستفهامية أداة استفهام عن عدد مجهول وتحتاج إلى جواب، وكم الخبرية للإخبار عن عدد كثير ، ولا تحتاج إلى جواب(٢) .
نموذج إعراب
قال الفرزدق (الكامل):
كم عمة لك يا جريروخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري(٣)

(١)وقد يجر كم الاستفهامية إذا جرت كم بحرف جر،نحو : (بكم درهم اشتريت هذا).
(٢) انظر : كتاب توضيح النحو.٤/٢٧٠ .

(٣) الفدع : اعوجاج في المفاصل، وعشاري جمع عشراء وهي الناقة التى أتى عليها من وضعها عشرة اشهر.

فقد روي في (عمة) أكثر من وجه، ومن هذه الأوجه الجر، وعلى هذا يكون الإعراب:

الكلمة إعرابها

كم خبرية في محل رفع مبتدإ.

عمة تمييز ل(كم) الخبرية مجرور،بإضافة كم إليه، وجملة (قد حلبت علي عشاري) في محل رفع خبر المبتدإ.

الفائدة السابعة والأربعون العدد

إليك هذا الجدول التوضيحي في باب العدد :

الأعداد	تذكير العدد وتأنيثه	إعراب العدد	إعراب المعدود (التمييز)	الأمثلة
العددان (١-٢)	يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث	يعرب العدد (١) بالحركات، ويعرب العدد (٢) إعراب المثنى .	المعدود لا يأتي بعد العدد و يكون محذوفاً أو مذكوراً قبله ويعرب بالحركات	لجمع طالب واحد وطالبة واحدة ، جاء طالبان اثنان وطالبتان اثنتان .
الأعداد من (٣ إلى ١٠)	تخالف المعدود : فتكون بالتاء إذا كان المعدود مذكراً ، وتكون بغير تاء إذا كان المعدود مؤنثاً[١] .	يعرب بالحركات الظاهرة حسب موقعه في الجملة .	يكون جمعاً مجروراً بالإضافة والأكثر كونه جمع قلة .	عندي ثلاثة أقلام وثلاث قصص ، وعشر مجلات .
الأعداد من (١١-١٩)	العددان (١١-١٢) يوافق جزءاهما المعدود في التذكير والتأنيث . الأعداد من (١٣-١٩) الجزء الأول : يخالف المعدود . الجزء الثاني : يوافق المعدود .	البناء على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أوجر ماعدا العدد(١٢) فيعرب الجزء الأول منه إعراب المثنى والجزء الثاني (عشر) يكون مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب لأنه بمنزلة نون المثنى	يكون مفرداً منصوباً على التمييز	جاء أحد عشر رجلاً، وإحدى عشرة امرأة جاء اثنا عشر رجلاً واثنتا عشرة امرأة . حضر ثلاثة عشر رجلاً ، وثلاث عشرة امرأة .

ألفاظ العقود	تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث	تعرب إعراب المذكر السالم ، فتكون بالواو في حالة الرفع ، وبالياء في حالة النصب والجر .	يكون مفرداً منصوباً على التمييز	في الفصل عشرون طالباً ، وقرأت عشرين صحيفة ، وسلمت على خمسين رجلاً .
الأعداد (١٠٠و١٠٠٠)	تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث	يعرب بالحركات الظاهرة حسب موقعه في الجملة ، أما المثنى منه فيعرب إعراب المثنى .	يكون مفرداً مجروراً بالإضافة	في المعهد مائة[1] مدرس وألف طالب ، ومائة منضدة وألف كراسة
الأعداد المعطوفة	يبقى حكم هذه الأعداد كما كان قبل العطف . والأعداد المعطوفة تشمل : من واحد إلى تسعة معطوفاً عليها ألفاظ العقود .	يعرب النيف من (١-٩) حسب موقعه من الإعراب ، ويتبع العقد النيِّف لأنه معطوف عليه .	يكون مفرداً منصوباً على التمييز	أقمتُ في مكة ثمانية وعشرين يوماً ، وتسعاً وعشرين ليلة

(١) وسشترط لذلك أن يكون المعدود مذكوراً في الكلام متاخراً عن العدد، فإن لم يذكر المعدود جاز في العدد التذكير والتانيث ، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : "من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدهر كله" . أي ستة أيام ، وإن تقدم المعدود على العدد جاز في العدد التذكير والتأنيث، نحو : حللت مسائل تسعاً ، وتسعة. انظر : كتاب تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ٣/٠٢٢٦

(١) أجاز المجمع اللغوي القاهري كتابه كلمة (مئة) ومركباتها بغير الألف التي زادها القدماء بعد الميم في كتاباتهم، وظلت مزيدة حتى يومنا هذا . انظر : كتاب النحو الوافي . ٤/٥١٨.

نموذج إعراب

قال تعالى: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ...*)(١).

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أحد عشر	جزءان عدديان مبنيان في محل نصب مفعول به.
كوكباً	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(١) سورة يوسف آية ٤

الفائدة الثامنة والأربعون إعراب الجمل

الجملة إذا صح تأويلها بمفرد كان لها محل من الإعراب ، نحو : الله يخلق ما يشاء ، فجملة (يخلق) لها محل من الإعراب ، إذ التقدير : الله خالق ما يشاء ، فإن لم يصح تأويلها بمفرد لم يكن لها محل من الإعراب ، نحو : جاء الذي كتب ، فجملة (كتب) ليس لها محل من الإعراب ؛ لأنه لا يصح ان

يقال : جاء الذي كاتب(١)|
الجمل التي لها محل من الإعراب :
١) الجملة الواقعة خبراً ،نحو : الشر قليله كثير.
٢) الجملة الواقعة حالا، نحو : لا تحكم وأنت غضبان.
٣) الجملة الواقعة مفعولاً به، نحو : ظننتك تدعوني.
٤) الجملة الواقعة مضافاً إليه ، نحو : إذا كنت، ذا رأى فكن ذا عزيمة .
٥) الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم بعد (الفاء) أو (إذا) الفجائية ، نحو : من يتق الله فإنه سعيد .
٦) الجملة الو اقعة صفة ، نحو : اقمت في بيت تحف به البساتين .
٧) الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب ، نحو : العلم ينفع ويرفع.

---

(١) انظر : كتاب تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك٣/٢٤٤

الجمل التي ليس لها محل من الإعراب :
١- الجملة الابتدائية وتسمى المستأنفة ، وهي نوعان :
ا- الجملة المفتتح بها النطق ، نحو : نورالشمس لا يخفى .
ب- الجملة التي تقع في وسط الكلام منقطة عم قبلها ، نحو : مات فلان رحمه الله .
٢- الجملة الاعتراضية : وهي التي تأتي لتقوية الكلام وتحسينه وتقع بين شيئين متلازمين ، نحو : محمد - صلى الله عليه و سلم — نبينا .
٣- الجملة التفسيرية : وهي جملة تسبق بحرف تفسير توضح ما قبلها ، نحو : اشرت إليه : اي اذهب.
٤- الجملة الواقعة جواباً لقسم، نحو قوله تعالى : (وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم ..*)(١).
٥- الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم ، نحو قوله تعالى : (لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا *)(٢).
٦- الجملة الواقعة صلة الموصول لاسم أو حرف، نحو: جاء الذي قام أخوه .
٧- الجملة التابعة لجملة ليس لها محل من الإعراب،نحو : قام زيد ولم يقم محمد .

---

(١) سورة الأنبياء ،آية: ٥٧ .
(٢) سورة الحشرآية:٢١

نموذج إعراب
قال تعالى: (ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ *)(١).

الجملة	إعرابها
جملة (ذلك هدى الله)	لا محل لها استئنافية.
جملة(يهدي)	في محل نصب حال من لفظ الجلالة.
جملة (يشاء)	لا محل لها صلة الموصول.
جملة (أشركوا)	لامحل لها معطوفة على الاستئنافية.
جملة (لحبط)	لامحل لها جواب شرط غير جازم.
جملة (كانوا)	لا محل لها صلة الموصول الحرفي.
جملة(يعملون)	في محل نصب خبر (كانوا).

الفائدة التاسعة والأربعون الجمل الواقعة بعد النكرات وبعد المعارف

الجمل بعد النكرات صفات نحو : رأيت طفلاً يضحك ، وبعد المعارف أحوال : نحو جاء صديقي يركض(١) .

نموذج إعراب

قال تعالى: (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين)(٢).

الجملة	إعرابها
رجل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يسعى	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، وجملة (يسعى) في محل رفع صفة لرجل.

---

(١) انظر :مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب ص٥٦٠.

(٢) سورة يس آية :٢٠ .

الفائدة الخمسون جمل كثر استعمالها وغمض إعرابها

الجملة	إعرابها
هلم جرا	(هلم) :اسم فعل امر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) ، و(جرا) مفعول مطلق لفعل محذوف.
لولاك	(لولا) حرف جر شبيه بالزائد، والضمير (الكاف) مبتدأ والخبر محذوف وحل ضمير الجر محل ضمير الرفع لمناسبة حرف الجر الشبيه بالزائد.
احشفاً وسوء كيلة	الهمزة : حرف استفهام ، حشفاً : مفعول به لفعل محذوف ، سوء : مفعول به لفعل محذوف أيضاً والتقدير : اتبيعني حشفاً وتزيدني سوء كيلة.
مكره اخاك لا بطل	مكره : خبر مقدم، اخاك : مبتدأ مؤخر وهو موفوع بالألف على طريقة من يلزم الأسماء الخمسة الألف، لا : نافية ، بطل : معطوف على مكره (١).
لا إله إلا الله	لا : لافية للجنس، إله : اسم (لا) ، وخبرها محذوف ، إلا : اداة حصر، الله : بدل من الضمير المستكن في خبر لا المحذوف، والتقدير : لا إله معبود بحق إلا الله.

---

(١) انظر : كتاب مفتاح الإعراب . ص :٩٩.

القسم الثاني

الفائدة الاولى الهمزة

وتعرب :
١) حرف استفهام، وتدخل على الفعل والاسم، نحو : أذاكرت، أأنت مذاكر؟.
٢) حرف نداء ، ولا تدخل إلا على الاسم، نحو : أعلي كن مؤدباً .
٣-فعل أمر،نحو: إهِـ (١) من (وأى يئي) بمعنى : وعد.

الفائدة الثانية إذ

وتأتي على الأوجه التالية :
١- ظرفية : وتكون ظرفاً للزمن الماضي مبنياً على السكون في محل نصب على الظرفية ، والجملة بعدها مضاف إليه ، نحو : عدت من الرحلة إذ غابت الشمس .
وتكون مفعولاً به، نحو قوله تعالى : (إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح)(٢).
وتكون بدلاً من المفعول به ، نحو قوله تعالى : (واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت)(٣).

---

(١) الهاء للسكت.
(٢) سورة الأعراف،آية: ٦٩.
(٣)سورة مريم آية:١٦

، وتكون مضافا إليه : إذا اتصلت باسم من أسماء الزمان ، نحو : وقتئذ ، حينئذ .
٢- فجائية . وتكون حرفاً نحو : بينما كنت جالساً إذ جاء محمد .
٣- تعليلية : وتكون بمنزلة لام التعليل، نحو قوله تعالى : (ولن ينفعكم اليوم إذ٠ظلمتم) (١).

الفائدة الثالثة إذا

وتعرب :
١ - ظرفاً لما يستقبل من الزمان مضمناً معنى الشرط خافضاً لشرطه منصوباً بجوابه ، ومعنى ذلك ان جملة فعل الشرط في محل جر بإضافة إذا إليها ، والاسم المرفوع بعدها يعرب فاعلاً لفعل محذوف وجوباً ، مثل قوله تعالى : (إذاً السماء الشقت) (٢).
٢- ظرفاً محضاً غير مضمنة معنى الشرط واجبة الإضافة إلى الجملة الفعلية ، نحو قوله تعالى: (الليل إذا يغشى)(٣).
٣- فجائية : وتكون الجملة بعدها اسمية ، والاسم المرفوع بعدها يعرب مبتدأ ، نحو قوله تعالى : (... وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ *) (٤) .

---

(١) سورة الزخرف آية: ٣٩ .
(٢) سورة الانشقاق آية: ١ .
(٣) سورة الليل،آية:١ .
(٤) سورة الروم آية: ٣٦ .

الفائدة الرابعة إذما

وتعرب:
حرف شرط لاستغراق الزمن المستقبل، يجزم فعلين مضارعين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط ، نحو : إذما تهمل تفشل .

الفائدة الخامسة إذن

وتعرب :
حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال تنصب الفعل المضارع بثلاثة شروط:
١- أن يكون لها الصدارة .
٢- الا يفصل ينها وبين الفعل المضارع فاصل غير القسم ٠
٣- أن يكون الفعل المضارع بعدها مستقبلاً .
ومثال ما اجتمعت فيه هذه الشروط قولك : إذن أكرمك ، جواباً لمن قال : سأزورك.
فإن فقد شرط من الشروط ؛ وجب إهمالها ورفع الفعل المضارع بعدها ، نحو: زيد إذن يكرمُك(١).

---

(١) فإن تقدم عليها حرف عطف (الواو أو الفاء) جاز في الفعل الرفع رالنصب نحو : وإذن يكرمك، برفع يكرم أو نصبه. انظر : كتاب تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ٣/١٧٨ .

الفائدة السادسة إلا

بالفتح والتشديد مع كسر الهمزة ، وتعرب :
١-حرف استثناء لامحل له من الإعراب، نحو : حضر التلاميذ إلا علياً.
٢- حرفاً يفيد الحصر وتكون ملغاة وذلك في الاستثناء المنفي وغير التام والاسم بعدها يعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو قوله تعالى : (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل)(١).
٣- مركبة من (إن) حرف شرط جازم و(لا) النافية وذلك إذا وليها فعل مضارع، نحو قوله تعالى : (إلا تنصروه فقد نصرة الله) (٢).
٤- مركبة من (إن) الشرطية و(لا) النافية وذلك إذا وليت واواً ، وفعل الشرط محذوف ، نحو : استمع النصيحة وإلا تندم ، والواو اعتراضية .

الفائدة السابعة ألّا

بالفتح والتشديد مع فتح الهمزة ، وتعرب :
١ - حرف تحضيض مثل هلا ، وتختص بدخولها على الجملة الفعلية الخبرية ، وقد يكون الفعل ظاهراً ، نحو : ألا راعيتم حق الأخوة، كما قد يكون مضمراً ، نحو ألا خالداً ساعدته.

---

(١) سورة آل عمران ،آية : ١٤٤ ٠
(٢) سورة التوبة، آية: ٤٠ ٠

٢- تكون مركبة من (أن) الناصبة و(لا) ، ولا تدخل إلا على جملة فعلية فعلها مضارع ، نحو :

أرجو ألا تيأس من رحمة الله .

الفائدة الثامنة ألا

بالفتح والتخفيف مع فتح الهمزة وتأتي على وجهين :
أ- عاملة : وهي مركبة من همزة الاستفهام و"لا" النافية للجنس ، نحو قول قيس بن الملوح (البسيط) :
الا اصطبار لسلمى أم لها جلد   إذن ألاقي الذي لاقاه أمثالي
ب- غيرعاملة: و تعرب :
١- حرف تنبيه واستفتاح، لا يعمل شيئاً ولا محل له من الإعراب ، نحو قوله تعالى : (ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم)(١).
٢- حرف عرض : ومعناه طلب الشيء بلين، نحو قوله تعالى : (ألا تحبون أن يغفر الله لكم)(٢).
٣- حرف تحضيض : ومعناه طلب الشيء بحثّ ، ويختص بالدخول على الجملة الفعلية، نحو قوه تعالى : (ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم)(٣).

---

(١) سورة هود ،آية : ٨.
(٢) سورة النور،آية :٢٢.
(٣) سورة التوبة،آية: ١٣.

الفائدة التاسعة أما

بالفتح والتخفيف ، و تعرب :
١- حرف تنبيه واستفتاح بمنزلة (ألا) وتكثر قبل القسم ، كقول ابي صخر الهذلي (الطويل):
أما والذي ابكى وأضحك والذي   أمات وأحيا والذي امره الأمر
٢- حرف عرض بمنزلة (ألا) فتختص بالفعل،نحو : أما تقوم.
٣- مركبة من همزة الاستفهام ، و(ما) النافية ، نحو : أما نجحت .
٤- بمعنى (حقاً) ، فهي تفيد التوكيد والتنبيه بمعنى (شيء) ، نحو : أما أنك مصيب(١).

الفائدة العاشرة أمَّا

بالفتح والتشديد ، وتعرب :
١- حرف شرط وتفصيل وتوكيدي، وهي قائمة مقام اداة الشرط ، وفعل الشرط ؛ ولهذا فسرها سيبويه ب (مهما يك من شيء) ، والمذكور بعدها جواب الشرط ، فلذلك لزمته الفاء ، نحو : اما زيد فمنطلق والأصل (مهما يك من شيء فزيد منطلق) فأنيبت (أمَّا) مناب (مهما بك من شيء) ثم اخرت الفاء إلى الخبر .

---

(١) وهذه تفتح همزة (إن) بعدها ، وهي حرف عند ابن خروف ، وعند غيره اسم، وعند سيبويه كلمتان : همزة استفهام، و(ما) اسم بمعنى شيء ، وموضع (ما) النصب على الظرفية. انظر : كتاب المنصف في النحو واللغة والإعراب ص٢٧ .

٢- مركبة من (أن) حرف مصدري و(ما) الزائدة والتي جاءت عوضاً عن كان المحذوفة ، نحو : اما أنت براً فاقترب ، والأصل (أن كنت براً فاقترب) فحذفت (كان) فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء ، فصار (أن انت برا) ثم زيدت ما عوضاً عن كان .

الفائدة الحادية عشرة إمَّا

بالكسر التشديد ، وتعرب :
١- حرف تفصيل إذا تكررت بعد واو ، نحو قوله تعالى : (إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا) (١).
٢- مركبة من (إن) الشرطية و (ما) الزائدة ، نحو : إما تحسن الظن تنل الأجر.

الفائدة الثانية عشرة أنَّى

وتعرب :
١- اسم شرط جازماً بمعنى : أين، يجزم فعلين مضارعين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط ، نحو : أنى تسافر أسافر .
٢- اسم استفهام ، مبنياً على السكون في محل نصب مفعول فيه ، وتكون بمعنى :

---

(١) سورة الإنسان، آية: ٠٣

أ- (من أين) ، نحو قوله تعالى: (قال يامريم أنى لك هذا) (١).
ب- كيف ، نحو قوله تعالى : (قالت أنى يكون لى غلام رلم يمسسنى بشر)(٢).
ج- متى، نحو : أنى عدت ؟ .

الفائدة الثالثة عشرة آيّ

بفتح الهمزة و تشديد الياء ، و تعرب :
١-اسم شرط جازماً إذا احتاجت إلى جملتين، نحو قوله تعالى : (...أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ...*) (٣).
٢- اسم استفهام إذا تصدرت ولم تحتج إلى جملتين، ونحو: أي الرجال المهذب؟ .
٣- اسم موصول بمعنى الذي، نحو : فسلم على أيهم افضل.
٤- أن تكون دالة على الكمال فتعرب صفة للنكرة ، نحو : مررت برجل أي رجل، وحالاً من المعرفة، نحو عرفت يوسف اي إنسان(٤) .

---

(١) سورة آل عمران آية: ٣٧ .
(٢) سورة مريم آية : ٢٠ .
(٣) سورة الإسراء ،آية : ١١٠.
(٤) معربة في جميع احوالها إلا إذا كانت موصولة ومضافة وصدر الصلة محذوف فتبنى على

الضم، نحو : فسلم على أيهم أفضل

الفائدة الرابعة عشرة آيْ

بفتح الهمزة وسكون الياء ، وتعرب :
١- حرف نداء : وينادى بها القريب والمتوسط والبعيد ، إلا أن البعض اقتصر استعمالها على القريب فقط ، نحو : أي خالد تقدم .
٢- حرف تفسير ويستعمل لتفسير المفردات كما يستعمل لتفسير الجمل ، ويقع بعد فعل القول وغيره ، نحو : اشتريت عسجداً أي ذهباً .

الفائدة الخامسة عشرة إيْ

بكسر الهمزة وسكون الياء ، وتعرب :
حرف جواب بمعنى (نعم) ، فتكون لتصديق المخبر ، ولإعلام المستخبر ، ولوعد الطالب ، ولا تقع عند الجميع إلا قبل القسم ، كقوله تعالى : (ويستنبئونك أحق هو قل إي وربى إنه لحق)(١).

الفائدة السادسة عشرة أيان

وتعرب :
١ - اسم شرط جازماً ، وهي مبنية محلها النصب على الظرفية الزمانية ، كقول الشاعر (البسيط) :
أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا   لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا

---

(١) سورة يونس آية :٥٣ .

٢- ظرفاً للزمن المستقبل، كقوله تعالى : (أيان يبعثون) (١).

الفائدة السابعة عشرة أين

وتعرب:
١-اسم استفهام ، مبنياً في محل نصب على الظرفية المكانية، نحو : أين مكانك؟
٢- اسم شرط ، جازماً يجزم فعلين مضارعين، وغالباً ما يقترن في حالة الجزم ب (ما) ، كقوله تعالى : (أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ...*)(٢) .

الفائدة الثامنة عشرة بلى

وتعرب ٠
حرف جواب أصلي الألف، وهي تختص بالنفي، وتفيد إبطاله سواء كان :
١- مجرداً ، كقوله تعالى : (زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ...*)(٣).
٢- أم مقروناً بالاستفهام الحقيقي، نحو : أليس زيد بقائم؟ فتقول : بلى.

٣- أم مقروناً بالاستفهام التوبيخي، كقوله تعالى :أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه)(٤).

---

(١) سورة النحل آية: ٢١ .
(٢) سورة النساء آية:٧٨.
(٣) سورالتغابن آية:٧.
(٤)سورة القيامة آية:٣.

٤ - أم مقروناً بالاستفهام التقريري، كقوله تعالى : (ألست بربكم قالوا بلى)(١).

الفائدة التاسعة عشرة بلْهَ

وتعرب :
١-اسم فعل أمر بمعنى (دع) مبنياً على الفتح، ويكون الاسم بعدها منصوباً على انه مفعول به .
٢- مصدراً بمعنى (الترك) منصوباً وعلامة نصبه الفتحة ، ويكون الاسم بعدها مجروراً على انه مضاف إليه .
٣- اسماً مرادفاً ل(كيف) مبنياً على الفتح ، ويكون الاسم بعدها مرفوعاً على أنه مبتدأ ، ولقد روي قول كعب بن مالك يصف السيوف بالأوجه الثلاثة (الكامل):
تذر الجماجم،(ضاحياً هاماتها بله الأكف كانها لم تخلق

الفائدة العشرون حاشا

وتعرب :
١- فعلاً ماضياً جامداً للاستثناء ، والاسم بعدها منصوب بها ، نحو : جاء القوم حاشا زيداً .

---

(١) سورة الأعراف،آية: ١٧٢.
(٢) الجماجم جمع جمجمة : وهي عظم الرأس. الهامة : وسط الرأس ومعظمه.

٢- حرف جر ، فتجر المستثنى ، نحو : جاء القوم حاشا زيد .
٣- مفعولاً مطلقاً للتنزيه لفعل محذوف من معناها(١) ، نحو قوله تعالى : (وقلن حاش لله ماهذا بشرا) (٢).
٤- فعلاً ماضياً متعدياً متصرفاً بمعنى : استثنى ، نحو : حاشيت أملاك معلمي من الهدم.
قال الفرزدق (البسيط) :
حاشا قريشاً فإن الله فضلهم على البرية بالإسلام والدين

الفالدةالحادية والعشرون حتى

وتعرب:
١- حرف عطف للغاية : ويشترك ما قبلها مع ما بعدها في الحكم ، ويجب أن يتوافر أمران في المعطوف : ان يكون بعضاً من المعطوف عليه ، أو كبعضه ، وقد يأتي متبايناً فيجب تقدير بعضيته بالتأويل، نحو : عاد الرعاة حتى كلابهم (٣) .

٢- حرف جر يدل على الانتهاء ، نحو قوله تعالى : (سلام هي حتى مطلع الفجر)(٤).

---

(١) انظر: كتاب قواعد العربية ٢/٩٥ .
(٢) سورة يوسف،آية:٣١٠
(٣) انظر: كتاب المعجم المفصل في الإعراب. ص. ١٦ .
(٤) سورة القدر آية :٥ .

٣- حرف ابتداء ، وذلك إذا وليها فعل ماض أو مضارع مرفوع أو جملة اسمية (١) ، نحو قول جرير (الطويل) :
وما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة ، حتى ماء دجلة أشكل
٤- حرف غاية وجر ، وذلك حين تدخل على الفعل المضارع فتنصبه بأن المضمرة وجوباً بعدها ، نحو : أثابر على اجتهادي حتى انجح (٢) .

الفائدة الثانية والعشرون خلا

وتعرب :
١- حرف جر شبيهاً بالزائد للاستثناء إذا لم تسبق ب (ما) المصدرية نحو : جاء الطلاب خلا زيد.
٢- فعلاً ماضياً جامداً للاستثناء يلتزم الإفراد والتذكير ، نحو : جاء الطلاب خلا زيداً .

---

(١) وكذلك إذا جاءت قبل (إذا) نحو قول المتنبي :
حتى إذا لم يدع لي صدقه املا شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي
أو جاءت قبل (لو) الامتناعية كما في قول جميل :
ومازلت بي يابثن حتى لو أنني من الوجد أستبكي الحمام بكى ليا
انظر : كتاب الإعراب الواضح ص١٠٧ .
(٢) وتكون (حتى) غائية : إذا كان ما بعدها غاية لما قبلها وعلامتها أن يصلح في موضعها (الى) نحو : سر حتى تدخل البلد ، وتكون تعليلية إذا كان ما قبلها علة لما بعدها ، وعلامتها ان يصلح في موضعها (كي) - نحو : أنصت حتى تفهم الدرس. انظر : كتاب شرح قطر الندى وبل الصدى. ص٥٨ .

أما إذا سبقت ب(ما) المصدرية تعين أن تكون فعلا ، ويجب نصب الاسم الذي بعدها على انه مفعول به ، نحو : جاء الطلاب ما خلا زيداً .

الفائدة الثالثة والعشرون دون

وتعرب :
١-ظرفاً للمكان منصوباً ، نحو : سار الأمير دون الجماعة.
٢- اسم فعل أمر بمعنى (خذ) وتوصل بكاف الخطاب، نحو : دونك الكتاب.

الفائدة الرابعة والعشرون ذو

وتعرب :
١- اسماً موصولاً : وتكون مبنية على السكون في محل رفع أو نصب أو جر، نحو رأيت ذو قام ، واستعمالها اسماً موصولاً (لهجة عربية) ئنسب إلى قبيلة طيئ ، وقد استعملها الشاعر اسماً موصولاً في قوله (الطويل) :
فإما كرام موسرون لقيتهم   فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا
٢- اسماً من الأسماء الستة وتكون بمعنى صاحب ، فترفع بالواو ، وتنصب بالألف، وتجر بالياء ،نحو :جاء ذو مال(١) ، ولا تعرب إعراب الأسماء الستة إلا بشرطين :
١- أن تكون بمعنى صاحب .

---

(١) انظر : كتاب دليل المعلم والمتعلم. ص ٢٥

٢- ان يكون الذي تضاف إليه اسم جنس ظاهراً غير وصف .

الفائدة الخامسة والعشرون راح

وتعرب :
١- فعلاً ماضياً ناقصاً إذا كانت بمعنى (صار) ، نحو : بدأت الامتحانات وراح الطلاب يضاعفون جهودهم .
٢- فعلاً ماضياً تاما، إذا لم تكن بمعنى (صار)، نحو: راح الفلاح إلى حقله .

الفائدة السادسة والعشرون رجع

وتعرب :
١- فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى (صار) ، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، نحو : لا ترجعوا بعدي متخاصمين .
٢- فعلاً ماضياً تاماً، إذا لم تكن بمعنى (صار)، نحو : رجع المسافر من غربته .

الفائدة السابعة والعشرون رويد

وتعرب :
١- اسم فعل أمر بمعنى (تمهل) ، وذلك إذا كان بعدها كاف أو اسم منصوب ، نحو : رويدك ورويد أخاك .
٢- مفعولاً مطلقاً : إذا اضيفت إلى اسم ظاهر، نحو : رويد اخيك،
أو كان منوناً ، نحو : رويداً زيداً .
٣- صفة : إذا وقعت بعد نكرة ، نحو : سار الطلاب سيرا رويدا .
،- حالا : إذا وقعت بعد معرفة ، نحو : جاء الطلاب رويداً .

الفائدة الثامنة والعشرون طفق

وتعرب :
١-فعلاً ماضياً ناقصاً من أفعال الشروع، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها ان يكون جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترنة ب (أن) نحو : طفق المهاجرون يعودون.
٢- فعلاً ماضياً لازماً بمعنى ظفر به، نحو : طفق زيد بالنجاح.

الفائدة التاسعة والعشرون عسى

وتعرب :
١- فعلاً ماضياً ناقصاً جامداً من أفعال الرجاء ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويشترط في خبره أن يكون جملة فعلية فعلها فعل مضارع مقترن ب(أن) ، نحو : عسى المسافر أن يعود إلى وطنه، ويقل عدم اقترانه، نحو قول الشاعر (الوافر) :
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب.
٢- فعلاً ماضياً تاماً ، فلا تحتاج إلى الخبر، وذلك إذا وليها (ان والفعل) بشرط الا يتقدم عليها اسم، ويكون المصدر المؤول من (أن والفعل) فاعلاً لها،

نحو : عسى ان تقوم ، فإذا تقدم عليها اسم فلك وجهان في إعرابها :
ا) ان تكون تامة (وهو الأفصح) ، فيكون المصدر المؤول فاعلاً لها .
ب) ان تكون ناقصة ، ويكون اسمها ضميراً ، والمصدر المؤول خبراً لها ، نحو : محمد عسى ان يقوم (١) .

الفائدة الثلاثون عَوْض

وتعرب :
ظرفاً لاستغراق ما يستقبل من الزمان نحو : لا افعله عوض(٢) .

الفائدة الحادية والثلاثون غدا

وتعرب :
١- فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر إذا أفادت اتصاف المبتدأ بالخبر في الغداة ، أو كانت بمعنى (صار) ، نحو : غدا الهواء بارداً .
٢- فعلاً ماضياً تاماً إذا كانت بمعنى الدخول في الغدو، نحو : غدوت إلى المدرسة .

---

(١) ويشارك عسى (اخلولق وأوشك) وتختص وحدها بأمرين :
١- جواز كسر سينها وفتحها إذا أسندت إلى تاء ضمير، أو نون النسوة، أو (نا)، والفتحة أولى لأنه أصل.
٢- قد تكون حرفاً ، بمعنى (لعل) ، فتعمل عملها فتنصب الاسم وترفع الخبر، وذلك إذا اتصلت بضمير النصب.للاستزادة انظر: كتاب جامع الدروس العربيه٠٢٩/٢٠

(٢) والمشهور بناؤه على الضم، ويجوز فيه البناء على الفتح والكسر - ايضاً - ، فإن أضيف فهو معرب منصوب،نحو : لا أفعله عوض العائضين. انظر : كتاب جامع الدروس العربية ٣٠/٠٥٧

الفائدة الثانية والثلاثون قط

وتعرب :
١- ظرفاً لاستغراق ما مضى من الزمان ، نحو : ما فعلته قط .
قال حسان بن ثابت (الوافر) :
وأحسن منك لم ترقط عيني وأجمل منك لم تلد النساء
٢- اسم فعل بمعنى (يكفي) وذلك إذا خففت نحو : (قطني) ، أو دخلت عليها الفاء الزائدة لتحسين اللفظ ، نحو : معي درهم فقط .

الفائدة الثالثة والثلاثون قعد

وتعرب :
١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وتكون بمعنى (صار) ، نحو ما جاء من العرب : أرهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة .
٢- فعلاً تاماً في غير ذلك، أي إذا لم تكن بمعنى (صار) ، نحو : قعد الطالب في مكانه .

الفائدة الرابعة والثلاثون الكاف

وتعرب :
١- حرف جرمبنياً على الفتح لا محل لها من الإعراب، نحو: خالد كالحمل وداعة.
٢- حرف جر زائداً مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب يفيد التوكيد ؛ ويجر اللفظ دون المحل ، نحو قوله تعالى : ((ليس كمثله شيء)) .
٣- اسماً بمعنى : مثل، وتعرب على حسب العوامل، نحو قول الشاعر (الطويل) : ولم أر كالمعروف أما مذاقه فحلو وأما وجهه فجميل
٤- ضميراً بارزاً وتكون :
(أ) في محل نصب مفعول به ، إذا اتصلت بالفعل، نحو : ضربتك.
(ب) في محل جر مضاف إليه، إذا اتصلت بالاسم، نجو : قلمك.
(ج) في محل جر بحرف الجر، إذا اتصل بها حرف الجر نحو : بك.
(د) في محل نصب اسم إن وأخواتها، إذا اتصلت بها ، نحو : إنك.
٥- حرف خطاب لا محل له من الإعراب ، وتلحق :
١- اسم الإشارة،نحو : ذلك.
٢- الضمير المنفصل، نحو : إياك .
٣- بعض اسماء الأفعال ، نحو : رويدك .

الفائدة الخامسة والثلاثون كان

وتعرب :

١- فعلاً ماضياً ناقصاً ، يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسماً له ،

(١) سورة الشورى،آية : ١١ .

وينصب الثاني خبراً له ، نحو : كان محمد قائماً .
٢- فعلاً ماضياً تاماً ، بمعنى : (حصل أو حدث) ، قال تعالى : (وإن كان ذوعسرة فتظرة إلى ميسرة)(١).
٣- زائدة لا عمل لها، بشرطين :
ا- أن تكون بصيغة الماضي .
٢- أن تقع بين الشيئين المتلازمين، كوقوعها بين الفعل والفاعل نحو : لم يتأخر كان خالد ، أو المبتدأ والخبر ، نحو : محمد كان قائم ، أو بين الصفة والموصوف ، نحو : مررت برجل كان قائم .

الفائدة السادسة والثلاثون كل

اسم وضع لاستغراق الجنس ، وذلك إذا اضيفت إلى نكرة ، نحو : كل رجل كريم، أو افراد الجنس، وذلك إذا أضيفت إلى معرفة ، نحو : هنأت كل الطلاب ، وتعرب :
١- توكيداً يفيد العموم ، مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب المؤكد نحو قوله تعالى : (فسجد الملائكة كلهم أجمعون) (٢).
٢- مفعولاً مطلقاً ، وذلك إذا اضيفت إلى مصدر الفعل قبلها، نحو : اجتهد

(١) سورة البقرة آية : ٢٨٠
(٢) سورة الحجر آية ٣٠

كل الاجتهاد.
٣- حسب موقعها من الجملة، نحو : كل الطلاب ناجحون(١) .

الفائدة السابعة والثلاثون كيف

وتعرب :
١- اسم استفهام مبنياً على الفتح في محل نصب على الحال إذا وليها فعل تام، نحو قول المتنبي (الخفيف) :
كيف لا تأمن العراق ومصر وسراياك دونها والخيول
وإذا وليها فعل ناقص أعربت خبراً مقدماً له، كقول شوقي (الخفيف) :
كيف كنا؟ ولا تسل كيف كنا؟ نتساقى من الهوى ما نشاء
وإذا وليها اسم مبتدأ أعربت خبراً مقدماً ، نحو : كيف انت ؟ .
٢- اسم شرط جازماً بدخول (ما) عليها، نحو : كيفما تعامل الناس يعاملوك، أو عدم دخول (ما) عليها، نحو : كيف تصنع اصنع.
٣- نائباً عن المفعول المطلق، نحو قوله تعالى : ٠يصوركم في الازحام كيف يشاء)(٢).

(١) انظر: كتاب الإعراب والإملاء. ص٣٣٧ .
(٢) سورة آل عمران ،آية : ٦ .

الفائدة الثامنة والثلاثون لعل

وتعرب :
حرفاً مشبها بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، كقول المتنبي (البسيط) :
لعل عتبك محمود عواقبه   وربما صحت الأجسام بالعلل
ومن معانيها :
١- التوقع: وهو ترجي المحبوب والإشفاق من المكروه كقولك : لعل الحبيب قادم.
٢- التعليل نحو قوله تعالى: (فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ *)(١).

الفائدة التاسعة والثلاثون لات

وتعرب :
١- حرف نفي يعمل عمل (ليس)، فيرفع الاسم، وينصب الخبر بشروط ثلاثة :
ا) أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان .
ب) أن يحذف احدهما ، والأغلب حذف الاسم .
ج) ان يكون اسمها وخبرها من لفظ واحد(٢) ، قال تعالى : (فنادوا ولات حين مناص) (٣).

---

(١) سور طه : ٠٤٤
(٢) انظر: كتاب الشامل في النحو والصرف والبلاغة والإعراب . ص٢١٢ .
(٣) سورة ص آية ٠٣

٢- حرف نفي مهملاً مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب رذلك إذا دخلت على غير اسم الزمان ، نحو قول الشمردل الليثي (الكامل) :
لهفي عليك للهفة من خائف   يبغي جوارك حين لات مجير

الفائدة الأربعون لم

وتعرب :
حرف نفي وجزم وقلب، أما النفي فلأنه ينفي وقوع الفعل، واما الجزم فلدخوله على المضارع فيجزمه ، وأما القلب فلأنه يقلب معناه من الحاضر إلى الماضي، كقول جرير (البسيط) :
لم يؤثروك بها إذ قدموك لها   لكن لأنفسهم كانت بك الأثر

الفائدة الحادية والأربعون لمّا

وتعرب :
١-حرف نفي وجزم وقلب، وذلك إذا وليها فعل مضارع نحو : حضر علي ولما يحضرمحمد .
٢- ظرف زمان بمعنى (حين) متضمن معنى الشرط وذلك إذا وليها فعل ماضي لفظاً ومعنى، نحو :
لما جاء محمد قمت.

٣- حرف استثناء بمعنى (إلا) وذلك إذا وليها جملة اسمية نحو قوله تعالى :(إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ *)(١)، أو فعل ماض لفظاً لا معنى نحو : أنشدك الله لما فعلت(٢).

الفائدة الثانية والأربعون لن

وتعرب :
حرف نصب ومصدر واستقبال : تنصب الفعل المضارع وئؤول مع ما بعدها بمصدر محله من الإعراب بحسب مقتضى الكلام ، كقول ابي طالب (الكامل) .
والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد في التراب دفينا
وتعين وقوع الفعل في الزمن المستقبل.

الفائدة الثالثة والأربعون لو

وتعرب :
١-حرف مصدري واستقبال ، بمنزلة (أن) إلا انه لا يعمل، وكثيراً ما يقع بعد (ودّ) ويؤول مع ما بعده بمصدر ، ويعرب حسب موقعه في الجملة نحو قوله تعالى : (ودّوا لو تكفرون كما كفروا) (٣).

---

(١) سورة الطارق آية:٤.
(٢) لما التي بمعنى إلا حكاها الخليل، وسيبويه، والكسائي، وهي قليلة الدور في كلام العره، ويجب أن يقتصر على ما سمع من كلام العرب انظر : موسرعة الحروف العربية. ص ٤٠٥ .
(٣) سورة النساء ، آية : ٨٩ .

٢- حرف عرض وتحضيض بمعنى (هلاً) نحو : لو تزورونا فنكرمكم .
٣- حرف تمن بمعنى (ليت) ، نحو . لو تبادلني النصيحة بالنصيحة .
٤- حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط ، ويكون جوابه فعلاً ماضياً ، نحو : لو جاء محمد لقمت .
٥- حرف تقليل لا عمل له ، نحو : تصذقوا ولو بكسرة خبز .

الفائدة الرابعة والأربعون لولا

وتعرب :
١- حرف عرض وتحضيض وذلك إذا وليها فعل مضارع نحو قوله تعالى : (لولا تستغفرون)(١) ، أو ماض مؤول بالمضارع نحو : قوله تعالى : (لولا أخرتنى إلى أجل قريب لأصدق وأكن من الصالحين)(٢) .
٢- حرف امتناع لوجود : أي امتناع الجواب لوجود الشرط وذلك إذا وليها جملة اسمية نحو : لولا الله لهلك الناس .
٣- حرف توبيخ وتنديم، وذلك إذا وليها فعل ماض أو ما في تأويله، نحو لولا كرمت الفائز.

---

(١) سورة النمل ،آية : ٤٦ .
(٢) سورة المنافقون،آية:١٠

الفائدة الخامسة والأربعون ماذا

وتعرب :
١- اسم استفهام مبنياً على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة ، نحو ماذا تعلمت؟ .
٢- لفظ مركب من (ما) الاستفهامية ، و(ذا) الموصولة التي يليها فعل، نحو : ماذا قرأت.
٣- لفظ مركب من (ما) الاستفهامية، و(ذا) الإشارية التي يليها اسم، نحو : ما ذا العمل ؟ .

الفائدة السادسة والأربعون مذ ومنذ

ا) تستعمل (مذ ومنذ) اسمين إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعاً ، أو وقع بعدهما فعل ، فمثال الأول : ما رأيته مذ يوم الجمعة ، فتعرب (مذ) مبتدأ والاسم المرفوع بعدها خبر ، ومثال الثاني : جئت مذ دعوتني فتعرب (مذ) اسماً منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه (جئت) .
ب) وإن وقع الاسم بعدهما مجروراً فهما حرفا جرنحو: مارأيته منذ يوم الجمعة(١).

---

(١) راجع شرح المفصل ٤/٩٣.

الفائدة السابعة والأربعون مع

وتعرب :
١- حالآ : إذا جاءت منونة ، نحو جاء الأخوان معاً ، أي : مجتمعين .
٢- ظرفاً : إذا جاءت مضافة ، نحو : جاء زيد معي(١) .

الفائدة الثامنة والأربعون مَنْ

بفتح الميم، وتعرب :
١- اسم شرط يجزم فعلين، وتكون في محل نصب مفعولاً به، إذا وليها فعل متعد لم يستوف مفعوله ، نحو : من تجاور فأحسن إليه وتكون في محل رفع مبتدأ(٢) إذا وليها فعل متعد استوفى مفعوله ، نحو : من تجاوره فأحسن إليه ، أو وليها فعل لازم نحو قوله تعالى : (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها)(٣).
٢- اسم استفهام كقوله تعالى : (من بعثنا من مرقدنا)(٤).
٣- اسم موصول كقوله تعال : (ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن فى الأرض).(٥)
٤- نكرة موصوفة، ولهذا دخلت عليها (رب) في قول سويد بن كاهل (الرمل) :
رب من أنضجت غيظا قلبه   قد تمنى لي موتاً لم يطع

---

(١) انظر: كتاب معجم الأدوات النحوية، ص١١٢ .
(٢) انظر: كتاب تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ٣/٢٠٩.
(٣) سورة الأنعام :١٦٠ .
(٤) سورة يس آية ٥٦

(٥) سورة الحج آية ١٨

الفائدة التاسعة والأربعون   ها

وتعرب :
١- حرف تنبيه : إذا دخلت على أسماء الإشارة ، نحو : هذا كتابي ، أو على ضمير مخبر عنه باسم إشارة ، نحو : ها نحن أولاء، أو اتصلت باي أو أية ، نحو: أيها الرجل، أيتها المرأة.
٢- اسم فعل أمر ، نحو : هاك الكتاب .

الفالدة الخمسون   هلاً

وتعرب :
١- أداة تحضيض : إذا دخلت على المضارع، نحو : هلاً تساعد أخاك .
٢- أداة توبيخ : إذا دخلت على الفعل الماضي، نحو قول عنترة (الكامل) :
هلاً سألت الخيل يا ابنة مالك   إن كنت جاهلة بمالم تعلمي

تم الكتاب بحمد الله وتوفيقه. وأسال الله تعالى أن يجعل عملي في هذا الكتاب في ميزان حسناتي يوم القيامة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المؤلف
عبدالرحمن بن عبدالله ابودجين
الأفلاج
رجب ١٤٣١هـ